



وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الإقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الإعدادية

مديحة حمدى السيد
مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى التربوى
كلية الإقتصاد المنزلى-جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى وضع تصور مقترح لوحدة تدريسية فى الإقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى فى ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، وقياس فعاليتها فى تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الأمن النفسى لديهن، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعتين؛ أحدهما تجريبية وتكونت من (38) طالبة، والأخرى ضابطة وتكونت من (36) طالبة، طبقت عليهن أدوات البحث والتي تضمنت (مقياس المسؤولية الاجتماعية - مقياس الأمن النفسى) قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات أداء الطالبات فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو المسؤولية الاجتماعية والشعور بالأمن النفسى لدى الطالبات. وفى ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تضمين موضوع حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة، كذلك ضرورة تدريب المعلمين على الإستراتيجيات الحديثة التى تعزز من شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية والأمن النفسى.

مقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً ملحوظاً بقضية حقوق الإنسان من قبل المفكرين والباحثين والمعينين بشؤون التعليم؛ باعتبارها مسألة تهم المجتمع الدولى، وذلك فى محاولة لتفعيلها والبحث عن صيغة تكفل تحقيقها فى حياة الناس. فقد تناولت العديد من الموثيق واللوائح والرسائل العالمية والإقليمية والمحلية قضية حقوق الإنسان، من أهمها الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى صدر فى ديسمبر 1948م، والذى طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من الدول الأعضاء نشره وتوزيعه وشرحه وخاصة المدارس والمعاهد التعليمية. كذلك هناك الكثير من المؤتمرات والندوات التى عقدت لنشر ثقافة حقوق الإنسان، من أهمها:

- ندوة بيروت 1997م والتى تناولت كيفية التربية على مبادئ حقوق الإنسان.

- مؤتمر الرباط الإقليمي 1999 والذي أوصى بضرورة نشر الوعي بحقوق الإنسان لدى التلاميذ من خلال تطوير المناهج الدراسية.

- مؤتمر تعليم حقوق الإنسان الذي عقد في القاهرة (2002) والذي نتج عنه إعلان القاهرة لتعليم ثقافة حقوق الإنسان ونشرها، وصياغتها صياغة واضحة في مختلف المراحل الدراسية.

- وثيقة تونس 2004 حول المساهمة العربية في البرنامج العالمي التثقيفي لحقوق الإنسان.

- المؤتمر العلمي الثاني بالجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة عين شمس بعنوان " حقوق الإنسان ومناهج التاريخ، 2009"، والذي أوصى بتشكيل فريق عمل من الخبراء في مجال المناهج لإعداد مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان 2009-2014 (عبد الله جميل، 2009، 404).

ولعل المدخل التربوي لنشر ثقافة حقوق الإنسان، والقيم السلوكية المنبثقة عنها بمثابة استراتيجية متينة لتأسيس هذه الحقوق كقيم على مستوى الوعي والوجدان والمشاعر والممارسة العملية، مما يؤدي إلى بناء المواطن المعترف بقيم ومبادئ حقوق الإنسان، والقادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه واحترامه لحقوق غيره وتقديرها (عبد المجيد الانتصار، 2005).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الإشكالية في تطبيق حقوق الإنسان تكمن في تربية الإنسان على هذه الحقوق، وغرس الوعي بها في داخله، وليست إشكالية نصوص تصاغ وتحفظ، كما أشارت إلى أن المعالجات التي وجهت لأزمة حقوق الإنسان أغفلت في معظم الأحيان دور التربية في تحقيق هذه الحقوق وتفعيلها في المنظومة التعليمية بجميع أطرافها (حسين موسى، 2009، 126).

وتساعد التربية على حقوق الإنسان في إصلاح المجتمع بإقامة علاقات سليمة بين الأفراد تقوم على أساس العدالة والمساواة والتكامل، وتعمل على إصلاح الأسر (أحمد زارع، 2009، 23)، كذلك يستطيع الفرد فهم ذاته، ومعرفة قدراته وإمكاناته، ويكتسب مهارات المواطنة المتمثلة في وعيه بحقوقه المدنية، ومسؤولياته الاجتماعية، وقدرته على أداء الأدوار القيادية في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعه (حسين موسى، 2009، 129).

فتعليم حقوق الإنسان ليس حقاً فقط بل ومسؤولية، والحفاظ على حقوق الإنسان هو حجر الأساس في استقرار أي مجتمع، فإينما وجد مجتمعاً مستقراً وجد إنساناً مطمئناً على حقوقه، حيث أن لتعليم حقوق الإنسان وإدخالها في ثقافة المجتمع وتحولها إلى واقع مردوداً كبيراً في تعزيز حقوقه أولاً، واحترامها والحفاظ عليها والشعور بالكرامة والحرية ثانياً، مما يدفعه للمشاركة الفاعلة في تنمية وطنه ورفاهية مجتمعه (لبنى الأنصاري، 2004، 21).

وتعد المسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة الإنسانية الكريمة، ومطلباً حيوياً ومهماً في إعداد الأفراد لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء المجتمع. حيث تقاس قيمة الفرد بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يسهل الشعور بالواجب لدى الفرد، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تؤدي إلى وحدة المجتمع (آمال عبد الفتاح، 2012، 71-72).

فالمسؤولية الاجتماعية تعد جزءاً من استمرار وبقاء المجتمعات والحفاظ على توازنها؛ فهي شعور بالواجب الاجتماعي والقدررة على تحمله والقيام به (حامد زهران، 2000، 287)، ولذلك فإن التربية على المسؤولية الاجتماعية؛ مسؤولية وطنية، فالمجتمع ككل بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، المهتم بمشكلات مجتمعه.

حيث يعول على معلم تلك المرحلة إمداد الطلاب بالمعارف والمعلومات وتدريبهم على المهارات المختلفة التي تساعد على الانخراط في المجتمع ليكون لهم دوراً فاعلاً في المشاركة الاجتماعية، وتوسيع مداركهم من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وإبداء الآراء حول ما يمر بهم من أحداث، وتنوير عقولهم حول حقوقهم وتمسكهم بها

وواجباتهم وضرورة الالتزام بها، وكذلك احترام آراء وحريات الآخرين، والبعد عن الكراهية، وحثهم على التعاون والحوار (حسين موسى، 2009، 174). كما أن هذه المرحلة تمثل مرحلة إعادة بناء القوى النفسية والعقلية وكل ما اكتسبه الفرد من قيم ومعتقدات وخبرات، فهي مرحلة هشة تتميز بالقلق واهتزاز مفهوم وتقدير الذات، وقضايا الاستقلالية والكفاية الذاتية (سامي ملحم، 2001) في (عبد العزيز الغامدي، 2016، 412-413).

ولذلك فالحاجة إلى الأمن النفسي تعد من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى المراهق إلى إشباعها، فالرغبة في الأمن رغبة أكيدة وفقدانه يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار (عبد الغنى عبود، حسن عبد العال، 1990، 67).

ويكون الإنسان آمناً حينما تتوفر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والسيولوجية، وحاجاته إلى العدل والحريّة والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل قلقاً، ضالاً، خائفاً، لا يستقر على أرض، ولا يطمئن إلى حياة (حامد زهران، 2002، 84).

وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة لحاجاته، وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وأمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً (وفاء سليمان، 2009) في (عبد العزيز الغامدي، 2016، 413).

ويشير "ماسلو" (Maslow, 1975) إلى أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي في عالم غير آمن يتسم بالحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، والبطالة، مما ينعكس على شعور الفرد بالقلق والعجز واليأس (Dicaprio, 1994, 238).

فإدراك الفرد للأمن النفسي يجعله يشعر بقيمة ذاته، مما ينعكس على كل سلوكياته في كل مناحي الحياة، فتصبح نظرته إيجابية نحو الحياة ونحو الآخرين ونحو الذات، ونحو العالم، وأكثر قدرة على التحكم في انفعالاته، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات والضغوط مستقبلاً بكفاءة (هشام الخولي، 2011، 145).

وبما أن المناهج هي وسيلة تحقيق الأهداف التربوية، فلا بد أن يوضع المنهج في إطار احتياجات المجتمع، وأهدافه، ولذلك فإن الاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات وموضوعات متنوعة يمثل مجالاً خصباً لتفعيل مفاهيم حقوق الإنسان والعمل على تنميتها لما لها من طبيعة اجتماعية، تسهم في إعداد أفراد مسؤولين وقادرين على فهم أنفسهم ومجتمعهم والبيئة المحيطة بهم، وبالتالي شعورهم بالأمان والأمن النفسي.

وبالرجوع إلى وثيقة المستويات المعيارية للاقتصاد المنزلي (2009) نجد أنها تتضمنت ستة مجالات وهي:

- العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع.
- الأمومة والطفولة.
- إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك.
- الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة والصحة الجسمية والذهنية والنفسية.
- المسكن وتأثيره وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ على البيئة.
- التدفوق الملبسي والمشغولات اليدوية.

وباستقراء هذه المجالات يتضح مدى ارتباطها بالحياة الأسرية للطالبات من ناحية، ومدى تمثلها لمفاهيم حقوق الإنسان بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والثقافية من ناحية أخرى، وهو ما تعتبره الباحثة مؤشراً هاماً لإمكانية تضمين مفاهيم حقوق الإنسان بما تحتويه من ممارسات سلوكية بمناهج الاقتصاد المنزلي.

مشكلة البحث:

تم التوصل لمشكلة البحث الحالي من خلال:

1- ملاحظة الباحثة في الآونة الأخيرة كثرة الكتابات، والمقالات الصحفية، والمنظمات الأهلية والحكومية التي تناولت الحديث عن حقوق الإنسان، وأهميتها لدى الأفراد والمجتمعات.

2- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي أوصت بضرورة تضمين وتأكيد سياسات الدول للتربية على حقوق الإنسان، منها دراسة (رشدى طعيمة، 2003)، ودراسة (أحمد زارع، 2009)، ودراسة (سونيا قزامل، 2009)، ودراسة (وائل عبد الله، 2010)، ودراسة (محمود جمعة، 2011)، ودراسة (Wright Peter، 2004)، ودراسة (Lee, Sharon، 2008) (McKinney Sueanne & Frazier Wendy، 2008)، ودراسة (Guyette، 2009).

3- مراجعة وتحليل كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية، وقد تبين ما يلي:
- عدم تغطية الموضوعات لمفاهيم حقوق الإنسان بالصورة المطلوبة، فتعرض بصورة ضمنية غير صريحة.

- ضعف وقصور المناهج الحالية للاقتصاد المنزلي فى توعية الطالبات بحقوقهن وواجباتهن وكيفية المطالبة بها.

- لا يوجد تخطيط واضح لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان فى هذه المناهج.

4- المناقشات التى أجرتها الباحثة مع مجموعة من طالبات الصف الثالث الإعدادى، وعدد من معلمات الاقتصاد المنزلي لنفس الصف الدراسى، وقد اتضح ما يلى:

- أنه لا توجد لدى الطالبات فكرة جيدة حول مفاهيم حقوق الإنسان، كذلك لا توجد لدى المعلمات فكرة جيدة حول كيفية تفعيلها وتنميتها ومتابعتها.

- قصور الأنشطة المدرسية اللامنهجية فى تدريب الطالبات على ممارسة حقوقهن كالقيادة والنقد، والتحليل، بالإضافة إلى أنه لا يؤخذ رأيهن عند وضع القواعد والنظم المدرسية وتنفيذها.

5- ضعف مستوى وعى وممارسة طالبات المرحلة الإعدادية للمسؤولية الاجتماعية؛ وهو ما أكدته:

- الملاحظة المباشرة من قبل الباحثة للطالبات أثناء متابعة التربية العملية بمدارس محافظة القاهرة.

- المقابلة غير المقننة التى أجرتها الباحثة مع عدد من معلمات الاقتصاد المنزلي.

- توصيات العديد من الدراسات بأهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب مثل دراسة كل من: (Nietfeld, J, Bosma, A, 2003)، (Liss, Jan R, Liazos, A, 2010)، (آمال) عبد الفتاح، 2012)، (إيمان مصطفى، 2014)

6- ضعف مستوى الشعور بالأمن النفسى لدى الطالبات نتيجة تعرض المجتمع لكثير من المتغيرات والقيم المتعارضة التى تهدد أمنه واستقراره، وهو ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (Davis & Cummings، 1998)، (Cheung et al، 1997)، (إياد نادى، 2005)، (عبد المجيد أبو عمرة، 2012)، (عبد العزيز الغامدى، 2016) دراسة (مصطفى مظلوم، 2014)

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى فى محاولة مقصودة لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان بموضوعات الإقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسى لدى طالبات الصف الثالث الإعدادى.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان فى منهج الإقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما مفاهيم حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الإقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادى؟

2- ما مدى توافر هذه المفاهيم فى محتوى منهج الإقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادى؟

- 3- ما صورة وحدة تدريسية مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟
 - 4- ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي؟
 - 5- ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن النفسى لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي؟
 - 6- ما العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات الصف الثالث الإعدادي في كل من مقياس المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسى بعد تدريس الوحدة المقترحة؟
- منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على :

1. المنهج الوصفى التحليلي عند إعداد الإطار النظري وأدوات البحث ومواده التعليمية.
 2. المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة- التجريبية) والقياس القبلي والبعدي.
- فروض البحث:**

يمكن التعبير عن تساؤلات البحث السابقة بالفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسى لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طالبات الصف الثالث الإعدادي في كل من مقياس المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسى بعد تدريس الوحدة المقترحة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد بعض مفاهيم حقوق الإنسان التي يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي.
- 2- الكشف عن مدى توافر هذه المفاهيم في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي.
- 3- وضع تصور مقترح لوحدة تدريسية في الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان، وقياس فعاليتها في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الأمن النفسى لدى الطالبات.
- 4- التعرف على العلاقة الارتباطية بين نمو المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسى من خلال تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي.

أهمية البحث:

قد تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- الوقوف على واقع منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي في مجال حقوق الإنسان.
- 2- تعرف أهمية ودور الاقتصاد المنزلي في توعية الطالبات بمفاهيم حقوق الإنسان.
- 3- تقديم نموذج لوحدة تدريسية مقترحة لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في الاقتصاد المنزلي بشكل عملي.

- 4- تقديم مقياس للمسؤولية الاجتماعية، وآخر للأمن النفسى، مما يمكن أن يفيد فى عملية تقويم الطالبات.
- 5- المساهمة فى تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والأمن النفسى لدى الطالبات.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- 1- مجموعة من طالبات الصف الثالث الإعدادى (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) بإحدى مدارس محافظة البحيرة.
- 2- تحليل (الأهداف - المحتوى - الأنشطة) بمنهج الإقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى للعام الدراسى 2016 / 2017.
- 3- بعض مفاهيم حقوق الإنسان (المدنية - الإجتماعية - الإقتصادية- الثقافية) التى تضمنتها القائمة.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

- 1- الوحدة المقترحة (إعداد الباحثة).
- 2- دليل المعلمة لتدريس الوحدة المقترحة (إعداد الباحثة).
- 3- مقياس المسؤولية الاجتماعية (إعداد الباحثة).
- 4- مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى ينص على " ما مفاهيم حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثالث الإعدادى؟" قامت الباحثة بالخطوات التالية:
 - 1- وضع قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثالث الإعدادى، وذلك من خلال:
 - 1- دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال حقوق الإنسان.
 - 2- طبيعة مفاهيم حقوق الإنسان وتصنيفها.
 - 3- طبيعة وخصائص طالبات المرحلة الإعدادية.
 - 4- طبيعة علم الإقتصاد المنزلى.
- ثانياً: فى ضوء الخطوة السابقة تم وضع قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان فى صورتها المبدئية، وعرضها على مجموعة من خبراء المناهج وطرق التدريس؛ لتحديد مفاهيم حقوق الإنسان التى يمكن تضمينها بمنهج الإقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى وفقاً لأهميتها النسبية.
- 2- للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذى ينص على " ما مدى توافر هذه المفاهيم فى محتوى منهج الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثالث الإعدادى؟" قامت الباحثة بتحليل منهج الإقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى من حيث (الأهداف - المحتوى - الأنشطة) فى ضوء القائمة السابق إعدادها، واستخلاص نتائج عملية التحليل.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى ينص على " ما صورة وحدة تدريسية مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان فى منهج الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثالث الإعدادى؟" قامت الباحثة بالخطوات التالية:
 - تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة.
 - صياغة وتنظيم محتوى الوحدة.
 - تحديد استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم، والأنشطة التعليمية التعلمية، ومصادر التعلم، وأساليب التقويم.
 - إعداد دليل المعلمة للوحدة المقترحة لمساعدة المعلمة فى تدريسها.
 - إعداد أدوات البحث (مقياس المسؤولية الاجتماعية - مقياس الأمن النفسى).

- عرض الوحدة المقترحة ودليل المعلمة، وأدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الرابع والخامس والذان ينصان على " ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟، ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن النفسي لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟" قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- اختيار عينة البحث، وتطبيق كلاً من مقياس المسؤولية الاجتماعية - مقياس الأمن النفسي قبلياً.

- تدريس الوحدة المقترحة لعينة البحث.

- تطبيق كلاً من مقياس المسؤولية الاجتماعية - مقياس الأمن النفسي على عينة البحث بعدياً.

- رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها.

- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

مفاهيم حقوق الإنسان: Human Rights Concepts

هي مجموعة الحقوق التي أقرتها المواثيق، والقرارات، والوثائق، والمعاهدات، والاتفاقيات، والتي تتصف بالعالمية والشمول وتقوم على التوازن بين حق الفرد وحق الجماعة، وذلك لتحقيق العدل والصالح العام (أسماء عبد الحليم، 2003، 11).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة من الامتيازات الأساسية؛ التي يجب أن يتمتع بها الإنسان، دون تمييز فيما يخص النوع أو اللون أو العقيدة أو لأي سبب آخر. وهذه الامتيازات نابعة من قيم اجتماعية، ويضمنها القانون ويحميها، وهي المعايير التي تمكن الإنسان من العيش بكرامة، وهي أساس الحرية والعدالة والمساواة، والتي تتيح تنمية الفرد والمجتمع وتستطيع الطالبات أن تتعلمها من خلال دراسة موضوعات الاقتصاد المنزلي.

المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility

هي مسؤولية الفرد عن نفسه، ومسؤوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، ودينه، ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع (جميل فاسم، 2008، 22).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وتتضمن معرفة الفرد لحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه، وتفهم مشكلاته، وبذل الجهد للمحافظة على استقراره وتقدمه. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد لهذا الغرض.

الأمن النفسي: Psychological Safety

هو حالة نفسية داخلية؛ يشعر الفرد خلالها بالأطمئنان والهدوء والراحة والسكينة، كما تتمثل خارجياً في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته، وشيوع روح الرضا النفسي، وتقبل الفرد لنفسه، وشعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقية في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه (فرج طه وآخرون، 1997، 16).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: شعور الطالبة بالحماية والدعم والمساندة من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع بأكمله، وشعورها بإشباع احتياجاتها النفسية والمادية والأسرية والاجتماعية، مما يحقق لها الشعور بالطمأنينة والاستقرار، ويدفعها إلى القيام بمسؤوليتها، وأداء الأعمال بكفاءة.

ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي ثلاث محاور أساسية وهي: حقوق الإنسان، المسؤولية الاجتماعية، والأمن النفسى. وفيما يلي عرضاً لهذه المحاور:

المحور الأول: حقوق الإنسان

إن الاهتمام بحقوق الإنسان والتعريف بمفاهيمه ليس حدثاً جديداً بل هو أحد الأسس التي انطلق منها ديننا الإسلامى الحنيف.

وتعرف حقوق الإنسان بأنها "تلك الحقوق التي يعتقد أن كل البشر ينبغي أن يتمتعوا بها لأنهم آدميون، وينطبق عليهم الشرط اللإنسانى، أى أن هذه الحقوق ليست منحة من أحد ولا يستأذن فيها السلطة، فالسلطة لا تمنعها ولا تمنعها" (محمد المجذوب، 2003، 9). ويشير (رجب عبد الحميد، 2009، 3) إلى أن حقوق الإنسان هي تلك الحقوق التي تهدف إلى ضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

بينما تعرف (سونيا قزامل، 2009، 346) حقوق الإنسان بأنها مجموعة من الحقوق والحريات المقررة والمحمية بمقتضى المواثيق الدولية والإقليمية والوطنية لكل كائن بشرى في كل زمان ومكان، ومنذ لحظة الإقرار بوجوده بوصفه كائناً حياً، وحتى بعد وفاته، والتي تلزم الدول بإقرارها وضماتها وحمايتها على أراضيها.

ويعرفها (حسين الشقيرات، 2010، 25) بأنها تلك المطالب التي يتعين الوفاء بها لجميع الأفراد دون أى تمييز بينهم، فيما يتعلق بالنوع أو اللون أو العقيدة أو الأصل أو لأى سبب آخر. وقد حددت (إلهام فرج، 2004، 112) حقوق المتعلم فى "المشاركة، والتعبير عن رأيه، الاختلاف مع الآخر دون نفيه أو رفضه، وحقه فى الاتصال والتواصل بكل الأشكال والوسائل، وحقه فى الحصول على المعلومات والتدريب على الوصول إليها، وعلى اكتساب المهارات التي تحقق له العمل والكسب والأمن والأمان النفسى والاجتماعى".

سمات التربية على حقوق الإنسان:

- يبين (وائل علام، 2005، 85) أن التربية على حقوق الإنسان يجب أن تتسم بما يلى:
- 1- تربية إنسانية: فهي تربية تنجى إلى توعية الإنسان بحقوقه وتعزيزها باعتبارها تشكل الماهية الحقيقية للإنسانية.
 - 2- تربية تنويرية عقلانية: حيث إنها تؤسس خطابها الإنسانى على مفاهيم تربوية؛ كالذات، والعقل، الحرية والتسامح، الاختلاف والكرامة والمساواة، والديمقراطية.
 - 3- تربية نقدية: إذ تنزع إلى إعادة النظر فى مختلف القيم والمبادئ والسلوكيات التي تنافى حقوق الإنسان، وتعوق ممارستها واحترامها، فهي تربية تعلن عن تغيير عميق للممارسات التقليدية للتعليم، وتنادى بتغيير أعمق فى وظائف المؤسسة التعليمية، وأساليب التفكير.
 - 4- تربية حديثة: فهي تهدف إلى أن تكون شخصية المتعلم (المواطن) شخصية منفتحة بوعى على محيطها، وتتفاعل إيجابياً مع هذا المحيط بما يشمله من أفراد ومؤسسات وقوانين.

أهداف التربية على حقوق الإنسان:

- تشير (سونيا قزامل، 2009، 364) إلى أن التربية على حقوق الإنسان تهدف إلى:
- قيام المجتمع الحر الذي يتطور ويطور نفسه.
 - تماسك وانتشار العدالة بين ربوع العالم.
 - العمل على سيادة القانون.
 - تأكيد إنسانية الإنسان على أسس ديمقراطية.
 - تحقيق رفاهية البشر.
 - إبراز الفكر الجماعى.
 - تحقيق التكامل والمواءمة بين جميع الأفكار.

أركان حقوق الإنسان:

- 1- الكرامة الإنسانية: وهي قاعدة هامة لضمان عالمية وشمول حقوق البشر.
- 2- المساواة الكاملة بين كافة البشر.
- 3- ما هو حق لإنسان فهو واجب على إنسان آخر.

خصائص حقوق الإنسان:

- يشير (مدوح الشمري، 2008، 22)، (حسن أحمد، أسماء صادق، 2009، 229) إلى أن حقوق الإنسان تتميز بمجموعة من الخصائص، من أهمها:
- أنها مكفولة دولياً.
 - تحفظ حقوق الأفراد والجماعات.
 - ليست منحة من أحد، فهي متأصلة في كل إنسان وملازمة له لكونه إنسان.
 - عالمية لكل البشر بغض النظر عن اللون والعرق والدين والجنس والرأى السياسى أو الأصل الاجتماعى.
 - غير قابلة للتصرف ولا يمكن التنازل عنها.
 - أنها وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة.
 - هي ذات طبيعة حركية متجددة ومتطورة.

أهمية التربية على حقوق الإنسان:

- إن تدريب حقوق الإنسان يساعد على (Brewer, E, at al, 2008, 383):
- 1- وعى الفرد بحقوقه، وكيفية ممارستها بطريقة جيدة؛ وهو حق الإنسان في إدراك حقه.
 - 2- بناء الشخصية وتوجيه السلوك في إطار احترام حقوق الآخرين؛ وهو ما يجعل تدريب حقوق الإنسان ذات أبعاد تربوية وتقييمية فعالة.
 - 3- وعى المتعلمين بحقوقهم والارتقاء بتلك الحقوق وخلق حالة من اليقظة لما تتعرض له حقوق الإنسان من انتهاكات، والتضامن مع ضحاياها أينما وجدوا.
 - 4- تعزيز مواقف التسامح واحترام الكرامة الإنسانية دون التمييز بين الأفراد.

تصنيف حقوق الإنسان:

- يعد تصنيف حقوق الإنسان مسألة تقديرية، وتختلف المعايير التي يتم على أساسها هذا التصنيف، ومنها:
- المعيار الأول: المعيار النظرى؛ وتصنف إلى:
 - الحقوق الفردية أو الشخصية مثل الحق في الحياة، الحرية، الكرامة، التعليم، التعبير عن الرأى، العمل، التقاضى.
 - الحقوق الجماعية مثل الحق في بيئة نظيفة، الحق في الأمن والسلام، حق تقرير المصير.
 - المعيار الثانى: التطور التاريخى؛ وتصنف إلى:
 - الحقوق المدنية والسياسية: وهي الحقوق التي يحظر فيها تدخل الدولة مثل الحق في الحياة، والحق في التعبير وإبداء الرأى.
 - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية: وهي الحقوق التي تتطلب التدخل من الدولة لتوفيرها، مثل الحق في التعليم، والعمل والصحة، والضمان الاجتماعى.
 - الحقوق الحديثة: وهي الحقوق التي اقتضتها تطورات الحياة المعاصرة ومشكلاتها، مثل الحق في بيئة نظيفة، الحق في السلام، حقوق الفئات الخاصة (حقوق الطفل، حقوق المسنين، حقوق المعاقين، حقوق اللاجئين).
 - المعيار الثالث: وهو تصنيفها إلى ثلاث فئات وهي:
 - الحقوق المدنية والسياسية: وتسمى "الجيل الأول من الحقوق" وتشمل الحق في الحياة، والمشاركة السياسية، وحرية الرأى والتعبير، والضمير والدين، وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمعات.

- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية: وتسمى "الجيل الثاني من الحقوق" وتشمل الحق في العمل، والتعليم، والمستوى اللائق من المعيشة، والمأكل، والمأوى، والرعاية الصحية.
 - الحقوق البيئية والثقافية والتنمية: وتسمى الجيل الثالث من الحقوق" وتشمل حق الحياة في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية. (Akiyoshi, K, 2000)، (Ife, J, 2001)، (أحمد منيسى، 2002، 14- 15)، (محمد الظاهري، 2008، 111)، (سونيا قزامل، 2009، 366- 367).
- وقد اتخذت الباحثة من فئات المعيار الثالث أساساً لبناء قائمة مفاهيم حقوق الإنسان.

مداخل تنمية مفاهيم حقوق الإنسان:

- الأنشطة الصفية وغير الصفية والتي تنمي لدى المتعلم التعاون مع زملائه وتحقق انتمائه للجماعة ولمعلميه.
- المعسكرات وتنمي لدى المتعلم الانتماء للمدرسة والحفاظ على البيئة، وتعلمه خدمة المجتمع والإيثار وممارسة الحقوق والواجبات.
- إشراك المتعلم في عمل قومي بالعطلات الصيفية، وفيه يمارس عملاً جماعياً محبباً يحصل مقابلته على أجر رمزي أو ميداليات تذكارية.
- نظام الحكم الذاتي فهو يبيث في نفس المتعلم قدرته على تحمل المسؤولية، والمشاركة، والشعور بالعدالة والمساواة نتيجة لتناوب الأدوار بين الجميع (رضا غنيم، 2008، 430).
- ويشير (حسين موسى، 2009، 182- 183) إلى أنه يجب أن يكون محور التركيز الرئيس لتعليم حقوق الإنسان هو نشر المعرفة الأساسية بقضايا حقوق الإنسان وتعزيز اندماجها بالقيم العامة، وتكون حملات التوعية العامة والمناهج الدراسية ضمن هذا الإطار، كما أن تعليم حقوق الإنسان لا يتعلق بتوفير المعارف والمهارات فحسب، وإنما يتعلق أيضاً بغرس المواقف والسلوكيات التي تسمح بالمشاركة المجتمعية، واحترام النفس واحترام الآخرين، وهو ما يستهدفه البحث الحالي.

مداخل تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية:

- المدخل الأول: مدخل الوحدات التدريسية، وتشمل معالجة موضوعات تتضمن أبعاداً حقوقية.
- المدخل الثاني: وهو المدخل الاندماجي، ويشمل تضمين موضوعات حقوقية في مختلف أو كل المواد التدريسية.
- المدخل الثالث: المدخل المستقل، ويعنى تدريس حقوق الإنسان كمادة دراسية مستقلة. ويتأخذ البحث الحالي من مدخل الوحدات التدريسية أساساً لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان بموضوعات الاقتصاد المنزلي.

أساسيات في تعليم وتعلم حقوق الإنسان:

- تهيئة بيئة تعليمية ملائمة.
 - وضوح أهداف تعليم وتعلم حقوق الإنسان عند التنفيذ.
 - توظيف الخبرات والتجارب الحياتية.
 - توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم التي تعتمد على نشاط التلاميذ وتفاعلهم ورغبتهم في البحث والاكتشاف.
 - توظيف المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة في التربية من أجل حقوق الإنسان.
 - استخدام طرق البحث الذاتي، وتشجيع العمل التعاوني والأنشطة الجماعية.
 - إتاحة فرص المشاركة وتحمل المسؤوليات والمناقشة والحوار والتعبير عن الأفكار والمشاعر. (خميس محمد خميس، 2009، 377).
- وفي إطار الاتجاهات العديدة لتناول مفاهيم حقوق الإنسان بالدراسة من خلال المناهج الدراسية المختلفة، هناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي اهتمت بهذه القضية، منها:

- دراسة (أسماء عبد الحليم، 2003) والتي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتحقيق بعض أبعاد مفهوم حقوق الإنسان لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- دراسة (سيف المعمرى، 2006) والتي قدمت رؤية شاملة عن الاتجاهات الحديثة في تربية المواطنة وحقوق الإنسان، وإعداد مواطنين مسؤولين ومشاركين.
- دراسة (Auda, M, 2008) والتي أوضحت بعض الأساليب التي من خلالها يمكن تعليم حقوق الإنسان بطريقة متعة.
- دراسة (Ashley, G, 2009) والتي خلصت إلى خلو المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة في أغلب الأحيان من مفاهيم حقوق الإنسان، كذلك صعوبة تدريسها، وأوصت بتوظيف المطبوعات ومواقع الأنترنت التي تقدمها مؤسسات حقوق الإنسان في تنمية هذه المفاهيم لدى المتعلمين.
- دراسة (سعد العبد، 2009) والتي أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تستهدف تقدير المواطن المصري والحرص على تقدير حقوق المبدعين لكونها تساهم في تطور الوطن وتميزه.
- دراسة (وائل على، 2010) والتي استهدفت تطوير مناهج الرياضيات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير مقترحة تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان.
- دراسة (نزيهه التركي، 2017) والتي استهدفت التعرف على آلية تضمين مفاهيم حقوق الإنسان بالمناهج الدراسية، وأثر ذلك على الإحساس بالأمن في المجتمع.
- دراسة (شبل بدران، 2017) والتي أوصت بضرورة نشر برامج الوعي للتلاميذ بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وحتى المرحلة الجامعية.
- دراسة (Danis , 2001) وقد أشارت إلى أن 40% من الولايات الأمريكية تعتمد حقوق الإنسان ضمن برامج التعليم فيها، إلا أنه لا يدخل ضمن التقويم الدراسي.
- دراسة (Shiman, 2004) والتي هدفت إلى تحديد مدى معرفة المعلمين بمبادئ حقوق الإنسان والأساليب التي يتبعونها لتدريس تلك المبادئ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين ووضع إرشادات لهم حول كيفية تدريس مبادئ حقوق الإنسان.
- دراسة (Manson, 2005) وقد توصلت لاقتراح استراتيجية لتعليم حقوق الإنسان بناء على دراسة الواقع للدول التي تطبق تعليم حقوق الإنسان.

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية

يعد احساس الفرد بمسؤوليته تجاه نفسه والجماعة والوطن ركن أساسي وهام في استقرار حياة الأفراد والمجتمعات، فبدون هذا الاحساس لا يكون المجتمع سليماً ، وتنتشر الأنانية والسلبية بين أفراد المجتمع.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور في مجتمعه من ظروف أو أحداث وتغيرات، وذلك بتلقائية ومبادأة في إطار من الإقبال على الحياة، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم، ويتم ذلك في ضوء موجبات وقناعات ذاته تعكس انضباطه سلوكياً (ابتسام الزغبى، 2008، 3).

بينما يعرفها (إبراهيم ناصر، 2006، 195) بأنها " التزام الفرد نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج ".

ويشير (فتحى عكاشة، 2002، 281) إلى أن المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية؛ لأن المجتمع بأسره بحاجة للفرد المسؤول اجتماعياً، ودينياً، ومهنياً، وقانونياً .

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

أشارت (أحلام الشربيني، 2011، 267) إلى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية متعددة ومنها: التمييز بين الحقوق والواجبات، العمل الفريقي، اتخاذ القرار، احترام القواعد والقوانين، الانتماء، وتقديم الخدمات للآخرين.

كما حددت (آمال عبد الفتاح، 2012، 73) أربعة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية وهي: البعد الأول: المسؤولية الشخصية الذاتية: وتشمل إدراك الفرد لمسؤوليته عن سلوكه، ووعيه لذاته ولأسرته وجماعته. البعد الثاني: المسؤولية الجماعية: وتتضمن التزام الفرد تجاه زملائه وأصدقائه ومعلميه وجماعته التي ينتمي إليها. البعد الثالث: المسؤولية الأخلاقية: وتعنى التزام الفرد بالقيم الأخلاقية. البعد الرابع: المسؤولية الوطنية: وتركز على إحساس الفرد بالإنتماء لمجتمعه، والدفاع عنه، والتضحية من أجله. واتخذت الباحثة من هذه الأبعاد الأربعة أساساً لبناء مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد لهذا البحث.

وباستقراء أبعاد المسؤولية الاجتماعية، يتضح أنه يمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي، وتوجيه المتعلم إلى أهمية أن يكون فرداً مسؤولاً تجاه نفسه، جماعته، ووطنه، فطبيعة الاقتصاد المنزلي وما يتضمنه من مجالات متعددة يهدف إلى ربط الطالبة بأسرتها ومجتمعها، فهو من أقرب العلوم وأكثرها ارتباطاً بحياة الطالبات، كما أنه يوجههن ويدربهن على التعاون والمشاركة والعمل الجماعي، ويمدهن بإطار سلوكي معياري يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

حدد كل من (سيد عثمان، 1973، 12-16)، (ناديا فخرى، 2006، 5) عناصر المسؤولية الاجتماعية في ثلاث عناصر، وهي:

- 1- **الاهتمام:** يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها لأهدافها، والخوف من أن تصاب بأى ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.
 - 2- **الفهم:** ويشمل فهم الفرد للجماعة والقوى النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لمؤسساتها ومنظمتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي والتاريخي، كما تشمل فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله ويعنى إدراك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة. والفهم الصحيح يدعم الفرد في القيام بمسؤولياته.
 - 3- **المشاركة:** ويقصد بها مشاركة الفرد في أعمال تساعد في تحقيق الهدف الاجتماعي، وتشمل تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وحرصه على أن ينجز العمل باهتمام، وتقييمه لعمله وفقاً لمعايير المصلحة العامة والأخلاق. وتظهر المشاركة قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته.
- وتؤكد (ميسون عبد القادر، 2009، 131) على الترابط بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة، لأن كل منهم ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كذلك الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة تزيد من الاهتمام وتعمق الفهم (آمال عبد الفتاح، 2012، 73).

أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية:

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية متطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الفاعل، فالمسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد مدركاً للنتائج المترتبة على سلوكه، ومهتماً بحل مشكلات الآخرين، كما تجعله فرداً قادراً على مساهمة التغييرات الحادثة في المجتمع. ويذكر (جميل قاسم، 2008، 26) أن تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية وفردية؛ حاجة اجتماعية لأن المجتمع بمؤسساته وأجهزته بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً لتنشيط الحياة وتنهض الهمم، كما أن المسؤولية الاجتماعية حاجة فردية؛ حيث أن شخصية الفرد تتفتح وتتسامى بارتباطه بالمجتمع ارتباط عاطفة وحرص ووعي ومشاركة، ولن تتوفر للفرد صحته النفسية إلا بصحة ارتباطه وتوحيده مع مجتمعه.

وفي ذلك يشير (حسين موسى، 2009، 197) إلى أن تدريب المتعلم وبث روح المسؤولية لديه يقتضى تكليفه بتنفيذ واجبات تكبير وتسمو بمستواها بحسب سنه، ونضوجه البدني والعاطفي، وخبرته الاجتماعية، ولا ينبغي أن تقتصر هذه الواجبات على المهام التعليمية، بل يجب أن تكون مهمات ثقافية وفنية واجتماعية كالمشاركة في تنظيم معارض أو ندوات أو حفلات مدرسية ووطنية، أو قيادة فريق، فهذه الأنشطة تعود على احترام الأنظمة، وتشكيل معايير السلوك والمحافظة على حقوق الآخرين، كما تكسبه الثقة بنفسه، واحساسه بقدره.

- وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومنها:
 - دراسة (على الجمل، 2007) والتي استهدفت التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، والتعايش مع الآخر.
 - دراسة (جميل قاسم، 2008) وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة (إيمان مصطفى، 2014) وهدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة لمادة التاريخ قائمة على الأحداث الجارية في تنمية المسؤولية المجتمعية والمشاركة التطوعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - دراسة (Liss, Jan R; Liazos, A, 2010) والتي توصلت إلى أهمية دمج قضايا المواطنة والمشاركة المدنية في المناهج الدراسية لتنمية قيم المواطنة والمشاركة الاجتماعية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.
 - دراسة (Wright, Paul M et al, 2010) وقد كشفت عن فاعلية استخدام الرسومات والمقابلات والروايات والملاحظات وتمثيل الأدوار في تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
 - دراسة (Horton, 2014) وقد توصلت إلى ضرورة خلق فرص وتحديات للطلاب المراهقين تنمي لديهم قيم المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثالث: الأمن النفسي

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المعقدة؛ نظراً لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، فدرجة شعور الفرد به ترتبط بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته الأساسية أو الاجتماعية النفسية والمكتسبة، لذلك فهو مطلب أساسي للحياة بل ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها (أحمد الذكي، 2003، 86).

فالأمن النفسي ينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، ويحمل في طياته الشعور بالسعادة والرضا والتقبل من الآخرين، مما يجعله في حالة هدوء واستقرار وتقبل ذاتي (مصطفى مظلوم، 2014).

ويشير "ميللياد" (73، 2010، Mulyadi) إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته.

ويرى "نافا، والتاناشي" (104، 2011، Nafaa & Eltanahi) أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة.

ويحدد "ربين، وكول" (420، 2013، Rubin & Coll) مفهوم الأمن النفسي في شعور الفرد بالإيجابية تجاه ذاته وحياته، والكفاءة في إدارة بينته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته.

أهمية الأمن النفسي:

- يذكر (بدر الحربي، 2014) أن أهمية الأمن النفسي تكمن في:
 - الثبات، ويؤدي إلى الاستقرار النفسي.
 - البعد عن اليأس والإحباط.
 - اكتمال الشخصية، فهو يجعل الفرد مطمئناً وطموحاً وكثير النفاول.

- الثقة الكاملة بالله ونصره (عبد العزيز الغامدي، 2016، 420).
فإدراك الفرد للأمن النفسي يجعله يشعر بقيمة ذاته، وينعكس شعور الفرد بقيمة ذاته على كل سلوكياته في كل مناحي الحياة، وتصبح نظرتة إيجابية نحو الحياة ونحو الآخرين ونحو الذات ونحو العالم، وأكثر قدرة على التحكم في انفعالاته، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات والضغوط مستقبلاً بكفاءة وفاعلية، فكلما زاد حظ الفرد من الأمن النفسي زاد استقراره النفسي وارتقائه السيكولوجي، ومن ثم توازنه النفسي والانفعالي (هشام الخولي، 2011).

الآثار المترتبة على عدم الشعور بالأمن النفسي:

إن فقدان الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي، واضطراب سلوكي بالأخص في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بإبداء الرأي، وقد يصل إلى الانطواء والعدوان، والانحراف السلوكي الذي يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه (وفاء خويطر، 2010)، كذلك انعدام الشعور بالأمن قد يؤدي إلى لجوء الفرد للرضوخ والاستجداء والتوسل والتملق، كما أنه يختلف تأثيره من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر (إياد نادي، 2005، 27).

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

يحدد (السيد عبد المجيد، 2011، 292-295) أهم العوامل المؤثرة في الأمن النفسي فيما يلي:
- الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- التنشئة الاجتماعية، فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- المساندة الاجتماعية، فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد من أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- المرونة الفكرية، فالإحساس بالأمن يرتبط إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية، وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- الصحة الجسمية، وهي ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة.
- الصحة النفسية، فالصحة النفسية مع الإحساس بالأمن تقوى التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية، والاستمتاع بكافة مظاهر الحياة.
- العوامل الاقتصادية، فالدخل المادي للفرد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية الجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة.
- الاستقرار الأسري والاجتماعي، فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الفرد أكثر إحساساً بالأمن.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية الأمن النفسي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، ومنها:

- دراسة (علاء الدين كفاقي، 1989) وهدفت إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية.
- دراسة (إياد نادي، 2005) وهدفت إلى الكشف عن شعور طلبة الجامعة بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات.
- دراسة (عبد المجيد أبو عمرة، 2012) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة.
- دراسة (عبد العزيز الغامدي، 2016) وهدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- دراسة (مصطفى مظلوم، 2014) وهدفت إلى دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة.

- دراسة (Cheung et al, 1997) وهدفت إلى بحث العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد.
- دراسة (Davis & Cummings, 1998) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي للأطفال وإدراكهم للتوافق بين الوالدين.
- دراسة (Railkes & Thompson, 2005) واستهدفت التعرف على العلاقة بين كل من عوامل الخطر والأمن النفسي لدى الأسر منخفضة الدخل.

أبعاد الأمن النفسي:

- يشير (حامد زهران، 2002) إلى أن للأمن النفسي أبعاداً أساسية، وثانوية، فأما الأبعاد الأساسية فتشمل:
 - الشعور بالتقبل وعلاقات الدفاء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والوالدية.
 - الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلاً يكفى لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
 - الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع.
- أما الأبعاد الثانوية فتشمل:
 - إدراك العالم والحياة على أنها بيئة سارة دافئة تشعر الفرد بالكرامة والعدالة والأطمئنان والارتياح.
 - إدراك الآخرين بوصفهم ودودين، أخيار، وتبادل الاحترام بينهم.
 - الثقة بالآخرين، وحبهم، والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء.
 - التسامح مع الآخرين وعدم التعصب.
 - التفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ.
 - الشعور بالسعادة والرضا عن النفس.
 - الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي الخالي من الصراعات.
 - الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها.
- ومن خلال استقراء مفهوم الأمن النفسي، وأبعاده الأساسية والثانوية، والعوامل المؤثرة فيه، نجد أن صور الأمن النفسي متعددة، فالإنسان في حاجة إلى أن يشعر بالأمن تجاه نفقة عيشه بتوفير المسكن والمأكل والملبس اللائق (توفير مستوى اقتصادي مناسب)، وبحاجة إلى أن يأمن على حقه في إبداء رأيه والتعبير عن نفسه، وكذلك فهو في حاجة إلى الشعور بالأمن في مواجهة غيره من الأفراد، واحترام حقوقه وحرية الشخصية.
- وتتنسق هذه الحاجات مع مفاهيم حقوق الإنسان المنصوص عليها في كل المواثيق والدساتير الدولية، مما يعني أن هناك صلة وثيقة بين حقوق الإنسان ومدى وعي الفرد بها وممارسته لها، وبين شعوره بالأمن النفسي الداخلي، ومن ناحية أخرى فإن شعور الفرد بالأمن النفسي الأسرى والاجتماعي يعزز لديه الوعي بحقوقه ومسؤولياته.
- وفي ذلك يشير (حامد زهران، 2002، 84) إلى أنه هناك العديد من الوسائل التي يتحقق من خلالها الأمن النفسي للفرد في مجتمعه؛ فالبعض يتحقق لديه الأمن النفسي من خلال عمل دائم يتقاضى فيه اجر معقول يسد حاجاته النفسية والأسرية، وآخر من خلال تأمين صحي، والبعض من خلال بناء بيت وأسرة، وتقدير الآخرين، وتحقيق الذات.
- أما فيما يخص علاقة الأمن النفسي بالمسؤولية الاجتماعية؛ فيذكر (إياد نادي، 2005، 20) أن مهمة الأمن، مهمة كل إنسان، وأن المسؤولية عنه مسؤولية جماعية، وأن خلق ثقافة الأمن هو مهمة الجميع.

تضمنين مفاهيم حقوق الإنسان بمناهج الاقتصاد المنزلي ودورها في تعزيز كل من المسؤولية الاجتماعية، والأمن النفسي لدى الطالبات:

تعد تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الأمن النفسي لدى الطالبات من أهم الأهداف التعليمية التي يسعى الاقتصاد المنزلي لتحقيقها، في حين أن ممارسات معلمات الاقتصاد المنزلي التدريسية مازالت تهمل الاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية النفسية لدى الطالبات، وتؤكد فقط على تعليمهن بعض المهارات العملية واليدوية، مما أدى إلى تشكك الطالبات في دور الاقتصاد المنزلي وتأثيره في حياتهن.

ولكي يسهم الاقتصاد المنزلي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الأمن النفسي لدى الطالبات من خلال تضمين مفاهيم حقوق الإنسان بالموضوعات التي يتم تدريسها؛ فلا بد من التخطيط للمواقف التعليمية التي توفر فرصاً لتحقيق هذا الهدف، ويمكن ذلك عن طريق:

- اختيار أساليب تعليم/ تعلم مناسبة لتنمية فهم الطالبات بهذه المفاهيم، وإدراك أهميتها، وتدريبهم على ممارسة السلوك الخاص بها مثل، القصص التعليمية، والعروض العملية، ومناقشة المعتقدات الخاطئة والشائعة، دراسة حالات معينة، لعب الأدوار، حل المشكلات.

- اختيار الأنشطة المناسبة، ومن أهمها المناقشة الحرة، والمشاركة الفاعلة داخل الفصل وخارجه، تقديم النماذج المؤثرة والتي يمكن للطالبات محاكاتها.

- تهيئة المواقف التعليمية التي توفر فرص العمل التعاوني، واتخاذ القرارات، ومناقشة النتائج وتقويمها.

- توجيه الطالبات إلى القراءة الحرة عن المشكلات والقضايا التي يدرسونها، من خلال المكتبة، والجرائد، والمجلات، والانترنت.

- تزويد الطالبات بالخبرات التعليمية السارة؛ لتعزيز العديد من النواحي الانفعالية الإيجابية.

- اتخاذ احتياجات واهتمامات وقدرات الطالبات مدخلاً لاختيار الموضوعات والقضايا التي يرغبون في دراستها.

إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

أولاً: إعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادي:

تطلب إعداد هذه القائمة عدد من الخطوات وهي:

1- تحديد الهدف من بناء هذه القائمة:

- تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الرئيسية والفرعية التي يمكن تضمينها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثالث الإعدادي.

- تحليل أهداف، ومحتوى، وأنشطة كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي في ضوء هذه القائمة من خلال استمارة معدة لذلك ملحق (2).

- ترجمة بنود هذه القائمة إلى أفكار رئيسية في بناء الوحدة المقترحة.

2- اشتقاق القائمة من خلال:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والابحاث السابقة ذات الصلة بحقوق الإنسان،

- طبيعة منهج الاقتصاد المنزلي.

- خصائص وحاجات ومتطلبات المرحلة الإعدادية.

3- بعد مراجعة كافة المصادر لاشتقاق قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان والتي يمكن تضمينها في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي، توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية مكونة من (31) مفهوماً من مفاهيم حقوق الإنسان مقسمة إلى خمسة مجالات، وهي: مجال

حقوق الإنسان المدنية (12) مفهوماً، مجال حقوق الإنسان الاجتماعية (11) مفهوماً، مجال حقوق الإنسان الاقتصادية (4) مفهوماً، ومجال حقوق الإنسان الثقافية (4) مفهوماً.

4- وللتأكد من صلاحية وصدق القائمة المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وعدد من موجبات

ومعلومات الاقتصاد المنزلي (ملحق 11)، وقد تم تعديل القائمة المبدئية في ضوء ما أبداه المحكمين من آراء ومقترحات، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (35) مفهوماً موزعة كالتالي: مجال حقوق الإنسان المدنية (14) مفهوماً، مجال حقوق الإنسان الاجتماعية (11) مفهوماً، ومجال حقوق الإنسان الاقتصادية (4) مفهوماً، مجال حقوق الإنسان الثقافية (4) مفهوماً (ملحق 1).

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما مفاهيم حقوق الإنسان التي يمكن تضمينها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي؟"
ثانياً: تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي

في ضوء القائمة النهائية لمفاهيم حقوق الإنسان والتي تم تحديدها في الخطوة السابقة، قامت الباحثة بتصميم استمارة (ملحق 2) لتحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي (أهداف/ أفكار/ مفاهيم/ عناوين/ صور/ مخططات/ جداول/ قضايا/ أنشطة/ تقويم)، وذلك بهدف التعرف على واقع مفاهيم حقوق الإنسان في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي، واعتبار هذه المفاهيم فئات للتحليل، واختيار الفقرة وحدة للتحليل؛ لمناسبتها لأهداف التحليل، ودقتها في نتائج التحليل، كذلك تم استخدام أسلوب حساب عدد التكرارات لل فقرات التي تناولت كل بند من بنود قائمة حقوق الإنسان بمجالاتها الأربعة.

ولحساب ثبات أداة التحليل؛ قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي مرتين بفواصل زمني ثلاثة أسابيع، وحساب عدد مرات الإتفاق والإختلاف بين التحليلين، وبتطبيق معادلة هولستي Holeyty لحساب معامل الثبات، فبلغ معامل الثبات بين التحليلين الأول والثاني (0.85)؛ وهي نسبة ثبات مطمئنة، مما يشير إلى ثبات أداة التحليل وصلاحيته للتطبيق.

ويوضح الجدول (1)، (2) النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل محتوى كل وحدة من وحدات الكتاب الأربعة في ضوء إجمالي بنود القائمة.

جدول (1) نتائج تحليل كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي في ضوء إجمالي بنود القائمة

| الوحدة الأولى | الحقوق المدنية | الحقوق الاجتماعية | الحقوق الاقتصادية | الحقوق الثقافية |
|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| (3) بصفة مباشرة، (8) بصفة غير مباشرة | (2) بصفة مباشرة، (11) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (7) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة |
| (1) بصفة مباشرة، (6) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة |
| (2) بصفة مباشرة، (8) بصفة غير مباشرة | (2) بصفة مباشرة، (18) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (3) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (2) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (2) بصفة غير مباشرة |
| (-) بصفة مباشرة، (4) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (7) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (7) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (7) بصفة غير مباشرة | (-) بصفة مباشرة، (7) بصفة غير مباشرة |

جدول (2) نتائج تحليل كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي

| وحدات الكتاب | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الإجمالي |
|--|--------|---------|---------|---------|----------|
| عدد فقرات محتوى كل وحدة بالكتاب | 167 | 136 | 209 | 137 | 649 |
| النسبة المئوية لتوافر مفاهيم حقوق الإنسان | 20.95% | 11.02% | 8.13% | 13.13% | 85 |
| النسبة المئوية لتوافر مفاهيم حقوق الإنسان بمحتوى كل وحدة نسبة إلى إجمالي فقرات كل وحدة على حدة | 5.39% | 2.31% | 2.61% | 2.77% | 13.09% |

يتضح من الجدول (1)، (2) مايلي:

- عدد فقرات الكتاب الخاضعة للتحليل قد بلغ (649) فقرة، وزعت على الوحدات الأربعة بنسبة (25.73%)، (20.95%)، (32.20%)، (21.10%) على التوالي، حيث يتضح ازدياد كم المحتوى العلمي للوحدة الثالثة.
- عدد الفقرات التي تضمنت مفاهيم حقوق الإنسان بالوحدات الأربعة بشكل مباشر وغير مباشر قد بلغت (85) فقرة بما يعادل (13.09%) من إجمالي الفقرات الخاضعة للتحليل؛ وهي تعد نسبة متدنية - من وجهة نظر الباحثة - حيث أن أغلب هذه المفاهيم ضمنية وغير صريحة بالمحتوى بالرغم من احتواء المنهج على موضوعات حيوية مثل (الحياة تعاون، المسكن الصغير، العلاقة بين التغذية والحالة الذهنية والنفسية،.....).
- غياب مفاهيم الحقوق الثقافية بالوحدة الثانية والرابعة، وظهورها بالوحدة الأولى والثالثة بصفة غير مباشرة بنسبة 4.70%، 2.35% على التوالي، كذلك غياب مفاهيم الحقوق الاجتماعية بصفة مباشرة بالوحدة الثانية والرابعة بنسبة 2.35% لكلا الوجدتين، إلا أنها تواجدت بصفة غير مباشرة بالوحدات الأربعة بنسبة 12.94%، 4.70%، 1.17%، 8.23% على التوالي، كما ظهرت مفاهيم الحقوق المدنية بصفة مباشرة بالوحدات الأولى والثانية والثالثة بنسبة 3.52%، 1.17%، 2.35% على التوالي، وبصفة غير مباشرة بالوحدات الأربعة بنسبة 9.41%، 7.05%، 9.41%، 4.70% أما بالنسبة لمفاهيم الحقوق الاقتصادية فقد غابت بالوحدات الأربعة بصفة مباشرة لكنها ظهرت بصفة غير مباشرة بنسبة 8.23%، 4.70%، 3.52%، 8.23%، وبناء على ما سبق، وبالنظر إلى مجمل النتائج الكمية والتي تعكس مدى القصور الواضح، والضعف العام في تضمين بنود قائمة مفاهيم حقوق الإنسان بشكل صريح ومباشر في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي؛ الأمر الذي يدعم منطقياً تقديم تصور مقترح لوحدة تضم بعض مفاهيم حقوق الإنسان؛ لتعالج هذا القصور في موضوعات الكتاب.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما مدى توافر هذه المفاهيم في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي؟"

ثالثاً: التصور المقترح لوحدة في الاقتصاد المنزلي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان:

- 1- تحديد الأهمية النسبية لمفاهيم حقوق الإنسان التي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة: تم تحديد الأهمية النسبية لعناصر قائمة المفاهيم المعدة مسبقاً عن طريق استطلاع آراء مجموعة من طالبات الصف الثالث الإعدادي وعددهن (50)؛ فهن الأجدر على تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الأكثر حاجة إليهن، وعدد من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي وعددهن (10)، ومجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعددهم (10)، والجدول (3) يوضح أعداد وفئات العينة المختارة لتحديد الأهمية النسبية لبنود قائمة مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي.

جدول (3) أعداد وفئات العينة المختارة لتحديد الأهمية النسبية لبنود قائمة مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي.

| النسبة % | العدد | الفئة |
|----------|-------|--|
| 71.4% | 50 | طالبات الصف الثالث الإعدادي |
| 14.3% | 10 | معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي |
| 14.3% | 10 | الخبراء والمتخصصين في مناهج الاقتصاد المنزلي |
| 100% | 70 | الإجمالي |

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 27- العدد الثالث - 2017م

- تم إعادة صياغة قائمة المفاهيم في شكل استبانة استطلاع رأى (ملحق 3)، وتضمنها بعض الإرشادات والتوجيهات لاستخدامها، وتوضيح الهدف منها، وتوزيعها على جميع أفراد العينة المشار إليها سابقاً .

- تم جمع الاستمارات ورصد التكرارات، وحساب الوزن النسبي لتكرارات آراء أفراد العينة لكل مفهوم من مفاهيم حقوق الإنسان، واتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات السابقة في تحديد قيمة الأهمية النسبية للمفاهيم التي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة بـ (80%) كحد أدنى، ويوضح الجدول (4) ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (4) الأهمية النسبية لبنود قائمة مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات المرحلة الإعدادية

| م | مفاهيم حقوق الإنسان الرئيسية والفرعية | تكرار مستوى الأهمية | | | الاهمية النسبية |
|----|---------------------------------------|---------------------|------|--------------|-----------------|
| | | مهمة جداً | مهمة | قليل الأهمية | |
| | أولاً: الحقوق المدنية | | | | |
| 1 | الحق في بيئة نظيفة. | 68 | 2 | - | 99.05% |
| 2 | الحق في عيشة كريمة. | 70 | - | - | 100% |
| 3 | الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي. | 70 | - | - | 100% |
| 4 | الحق في التقبل والإحترام. | 69 | 1 | - | 99.5% |
| 5 | حق المشاركة في اتخاذ القرار. | 63 | 4 | 3 | 95.2% |
| 6 | الحق في السكن اللائق. | 63 | 4 | 3 | 95.2% |
| 7 | الحق في الملابس اللائق. | 65 | 5 | - | 97.6% |
| 8 | الحق في الغذاء السليم. | 68 | 2 | - | 99.05% |
| 9 | الحق في الترويح عن النفس. | 67 | 3 | - | 98.6% |
| 10 | الحق في الرعاية الصحية. | 65 | 5 | - | 97.6% |
| 11 | الحق في صحة نفسية جيدة. | 63 | 4 | 3 | 95.2% |
| 12 | الحق في الأمن والأمان. | 65 | 5 | - | 97.6% |
| 13 | الحق في العمل واحترامه. | 66 | 4 | - | 98.1% |
| 14 | الحق في تحمل المسؤولية. | 66 | 4 | - | 98.1% |
| | ثانياً: الحقوق الاجتماعية | | | | |
| 15 | الحق في التعامل بروح الإخاء. | 60 | 7 | 3 | 93.8% |
| 16 | الحق في المسؤولية المجتمعية. | 66 | 4 | - | 98.1% |
| 17 | الحق في الإستقرار الأسرى. | 70 | - | - | 100% |
| 18 | الحق في حرية الإتصال والتواصل. | 59 | 8 | 3 | 93.3% |
| 19 | الحق في بناء أسرة. | 64 | 3 | 1 | 94.8% |
| 20 | حقوق الطفل. | 68 | 2 | - | 99.05% |
| 21 | حقوق المرأة. | 68 | 2 | - | 99.05% |
| 22 | حق الوالدين. | 68 | 2 | - | 99.05% |
| 23 | حق إختيار الزوج والزوجة. | 69 | 1 | - | 99.5% |
| 24 | الحق في الرعاية المجتمعية. | 60 | 7 | 3 | 93.8% |
| 25 | الحق في الضمان الاجتماعى. | 64 | 3 | 1 | 94.8% |
| | ثالثاً: الحقوق الاقتصادية | | | | |
| 26 | الحق في توافر السلع بكافة أنواعها. | 69 | 1 | - | 99.5% |
| 27 | الحق في تنمية الموارد الأسرية. | 64 | 3 | 1 | 94.8% |
| 28 | الحق في حماية الموارد المادية. | 60 | 7 | 3 | 93.8% |
| 29 | الحق في تنمية مصادر الدخل الشخصى. | 67 | 3 | - | 98.6% |
| 30 | حقوق المستهلك. | 68 | 2 | - | 99.5% |
| | رابعاً: الحقوق الثقافية | | | | |
| 31 | الحق في التعليم. | 64 | 3 | 1 | 94.8% |

| | | | | | | |
|----|--|----|---|---|-----|--------|
| 32 | الحق في التفكير والإبداع. | 70 | - | - | 210 | 100% |
| 33 | الحق في توفير مصادر الإطلاع المتنوعة. | 68 | 2 | - | 208 | 99.05% |
| 34 | الحق في تطوير الشخصية الفردية ثقافياً. | 70 | - | - | 210 | 100% |
| 35 | الحق في تطوير البيئة ثقافياً. | 60 | 7 | 3 | 197 | 93.8% |

يتضح من الجدول (4) أن عدد الحقوق التي تخطت مستوى الأهمية النسبية كانت (35) حقاً مما يعني أنه لا توجد أية حقوق لم تحقق مستوى الأهمية النسبية في رأى أفراد العينة. ولذلك فقد حددت الباحثة الأهمية النسبية للمفاهيم بـ (95%)، وبذلك يكون عدد المفاهيم التي تخطت هذه النسبة هي (14) مفهوماً للحقوق المدنية، وهي تمثل كل قائمة مفاهيم حقوق الإنسان المدنية، (6) مفهوماً للحقوق الاجتماعية، وهي (الحق في المسؤولية المجتمعية، الحق في الإستقرار الأسرى، حقوق الطفل، حقوق المرأة، حق الوالدين)، (3) مفهوماً للحقوق الاقتصادية، وهي (الحق في توافر السلع بكافة أنواعها، الحق في تنمية مصادر الدخل الشخصي، حقوق المستهلك). (3) مفهوماً للحقوق الثقافية، وهي (الحق في التفكير والإبداع، الحق في توفير مصادر الإطلاع المتنوعة، الحق في تطوير الشخصية الفردية ثقافياً).

وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس مدى أهمية تضمين هذه المفاهيم بالوحدة المقترحة. وبذلك تتحدد القائمة النهائية (ملحق 4) بعد استبعاد المفاهيم التي لم تتخطى الأهمية النسبية التي تم تحديدها.

فلسفة بناء الوحدة المقترحة:

بعد الإنتهاء من إعداد القائمة النهائية لمفاهيم حقوق الإنسان والتي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي، تم بناء الوحدة المقترحة على فلسفة مفادها أن التربية على حقوق الإنسان تهدف لتعريف الطالبات بحقوقهن التي كفلها لهن الدستور، وواجباتهن التي ينبغى عليهن القيام بها، والحريات التي ينبغى أن يتمتعن بها في المجتمع الديمقراطي، وحرية إبداء رأيهن بأسلوب يحترم فيه آراء الآخرين ومقترحاتهن بعيداً عن التعصب. وقد مرت عملية بناء الوحدة بالخطوات التالية:

- 1- تحديد الموضوع المحورى للوحدة (عنوان الوحدة) وهو " اعرفى حقوقك وابدأى بأداء مسؤولياتك".
- 2- تحديد الأهداف العامة للوحدة، والأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة، وقد تم مراعاة بعض المعايير عند صياغة هذه الأهداف، وهي:
 - توجيه الأهداف فى ضوء تعليم مفاهيم حقوق الإنسان التي تم تحديدها.
 - اتفاق الأهداف مع متطلبات واحتياجات المجتمع وطالبات المرحلة الإعدادية.
 - أن تنمى الأهداف ممارسات سلوكية واتجاهات إيجابية بشأن قضايا حقوق الإنسان.
- 3- تحديد محتوى الوحدة فى ضوء أهداف تدريسها، ومعايير تضمين مفاهيم حقوق الإنسان فى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي التي تم تحديدها مسبقاً، وقد تكونت الوحدة من خمسة موضوعات، هي (حقوق ومسؤوليات فى الأسرة/ صحتك فى غذائك السليم/ إختيارك لملابسك يعكس ثقافتك/ انتجى وابدعى/ مواجهة المشكلات وعلاقتها بالاستقرار النفسى).
- 4- صياغة محتوى الوحدة وتنظيمه، وقد تم مراعاة بعض المعايير عند صياغة محتوى الوحدة، وهي:
 - عكس فلسفة وأهداف الوحدة.

- التركيز على دمج مفاهيم حقوق الإنسان، وتطبيقاتها في محتوى الموضوعات.
- الاستعانة ببعض المراجع الحديثة المتخصصة.
- التوزيع المتوازن لمفاهيم حقوق الإنسان داخل محتوى الموضوعات.
- التكامل بين عناصر محتوى الوحدة.
- 5- تحديد الأنشطة التعليمية التعلمية: تم تصميم الأنشطة التعليمية وفق معايير الارتباط بأهداف الوحدة، وعناصر المحتوى، فتنوعت ما بين أنشطة قرائية، وكتابية، وعقلية، وأنشطة زيارات ميدانية، ومشروعات تعليمية، إعداد لوحات وتقارير وبحوث فردية وجماعية.
- 6- تحديد استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم: تنوعت استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم لتناسب مع أهداف ومحتوى الوحدة وطبيعة وخصائص الطالبات، فتضمنت (المحاضرة التفاعلية، المناقشة والحوار، العصف الذهني، المشروعات، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، الزيارات الميدانية، المعارض، ... وغيرها).
- 7- تحديد مصادر التعلم: تنوعت مصادر التعلم من درس لآخر حسب طبيعة الموضوعات، فتضمنت (الكروت والصور التوضيحية، اللوحات التخطيطية، عروض البوربوينت، الأفلام التسجيلية، شبكة الأنترنت، المكتبة المدرسية، الزيارات الميدانية).
- 8- تحديد أساليب التقويم: وشملت تقييماً قليلاً وبعدياً متمثلاً في مقياس كل من المسؤولية الاجتماعية، والأمن النفسى، وتقييماً تكوينياً متمثلاً في الأسئلة الشفهية والتحريرية التي تأتي أثناء أو عقب كل درس، وبطاقات الملاحظة، ومقاييس التقدير.
- 9- عرض الوحدة التدريسية المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق 11)؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى اتساق المحتوى والأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المستخدمة مع الأهداف المحددة، كذلك مدى ملائمة المحتوى لمستوى طالبات الصف الثالث الإعدادى، ومدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للمحتوى.
- 10- إعداد الوحدة التدريسية المقترحة في صورتها النهائية في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين (ملحق 5).

رابعاً: إعداد دليل المعلمة " مرجع الوحدة":

- تم إعداد دليل المعلمة للوحدة المقترحة " اعرفى حقوقك وابدأى بأداء مسؤولياتك " وقد احتوى على مايلى:
- مقدمة للدليل: وتتضمنت توضيح الهدف من تضمين مفاهيم حقوق الإنسان بمنهج الاقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى.
 - فلسفة الدليل: وتتضمنت صورة عامة عن فلسفة بناء المناهج فى ضوء مفاهيم حقوق الإنسان.
 - أهمية الدليل: وتتضمنت توضيح أهمية الدليل لكل من المتعلمين والمعلمة.
 - الأهداف العامة للوحدة.
 - التوجيهات التي يجب على المعلمة مراعاتها قبل وأثناء وبعد تدريس الوحدة.
 - الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
 - الخطة العامة لدروس الوحدة، وخطة سير كل درس.

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة " مرجع الوحدة" في ضوء التخطيط العام للوحدة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس (ملحق 11)؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية الوحدة للتطبيق. ثم تم إعداد دليل المعلمة للوحدة التدريسية المقترحة في صورته النهائية في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين (ملحق 6).

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما صورة وحدة تدريسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي تتضمن بعض مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟"

خامساً: إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية

بعد الاطلاع على الكتابات النظرية في علم النفس، والأدبيات التربوية، والمقاييس السابقة ذات العلاقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، منها: دراسة (أحمد سليمان، 2008)، دراسة (عاطف سعيد، أماني الدسوقي، 2009)، ودراسة (هناء عبد العزيز، 2015)، وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي.

ب- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس وفقاً لأسس بناء الإختبارات والمقاييس. كذلك تم إعداد مفردات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت، فقد جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائماً – أحياناً – نادراً) بحيث يطلب من الطالبة إعطاء استجابة أمام كل عبارة، وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى احساسها بالمسؤولية الاجتماعية، كما تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها كما يوضحها الجدول (5):

جدول (5) توزيع مفردات المقياس على أبعاد المسؤولية الاجتماعية

| م | الأبعاد | أرقام المفردات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---------------------|---|---------|----------------|
| 1 | المسؤولية الشخصية | 1، 3، 4، 5، 10، 16، 18، 20، 22، 27، 29، 30، 38، 43 | 14 | 28% |
| 2 | المسؤولية الجماعية | 2، 8، 9، 11، 12، 13، 17، 26، 34، 37، 40، 42، 46، 48 | 14 | 28% |
| 3 | المسؤولية الأخلاقية | 6، 7، 14، 15، 19، 21، 24، 31، 33، 39، 47 | 11 | 22% |
| 4 | المسؤولية الوطنية | 23، 25، 28، 32، 35، 36، 41، 44، 45، 49، 50 | 11 | 22% |
| | المجموع | | 50 | 100% |

ج- تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تناولت التعليمات الموجهة للطالبات، وتوضيح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عنه، وقد راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

د- صدق المقياس:

1- صدق المحتوى: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي؛ وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

2- الصدق الإحصائي: تم حساب الصدق الإحصائي باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

| أبعاد المقياس | الارتباط | الدلالة |
|-----------------------------------|----------|---------|
| البعد الأول: المسؤولية الشخصية | 0.893 | 0.01 |
| البعد الثاني: المسؤولية الجماعية | 0.725 | 0.01 |
| البعد الثالث: المسؤولية الأخلاقية | 0.851 | 0.01 |
| البعد الرابع: المسؤولية الوطنية | 0.923 | 0.01 |

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

هـ- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية عددها (15) طالبة، وذلك بهدف:

- حساب ثبات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم ذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وبلغ الثبات الكلي للمقياس (0.823) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهذا يعطى مؤشراً جيداً لثبات نتائج المقياس ككل، وأبعاده كما يوضحها الجدول (7).

جدول (7): معاملات الثبات لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والمقياس ككل

| الأبعاد | معامل الفا | التجزئة النصفية |
|-------------------------------------|------------|-----------------|
| البعد الأول: المسؤولية الشخصية | 0.739 | 0.708 - 0.771 |
| البعد الثاني: المسؤولية الجماعية | 0.907 | 0.871 - 0.942 |
| البعد الثالث: المسؤولية الأخلاقية | 0.866 | 0.833 - 0.902 |
| البعد الرابع: المسؤولية الوطنية | 0.751 | 0.726 - 0.794 |
| ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل | 0.823 | 0.793 - 0.860 |

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

- حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس من خلال التجريب الاستطلاعي، وكان الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة عن مفردات المقياس هو (15) دقيقة.

هـ- الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، بلغ عدد مفردات المقياس (50) مفردة مقسمة إلى (32) مفردة موجبة، (18) مفردة سالبة موزعة على (4) أبعاد؛ وهى: بعد المسؤولية الشخصية ويقاس بـ (14) مفردة، بعد المسؤولية الجماعية ويقاس بـ (14) مفردة،

بعد المسؤولية الأخلاقية ويقاس بـ (11) مفردة، بعد المسؤولية الوطنية ويقاس بـ (11) مفردة (ملحق 8)، وقد تم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان (1،2،3) للبدائل المذكورة بالترتيب، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس (50) درجة، والدرجة العظمى له هي (150) درجة (ملحق 9).

سادساً: إعداد مقياس الأمن النفسي

بعد الاطلاع على الكتابات النظرية في علم النفس، والأدبيات التربوية، والمقاييس السابقة ذات العلاقة بمفهوم الأمن النفسي، منها: دراسة (السيد عبد المجيد،2004)، (إياد نادى،2005)، (وفاء سليمان، 2009)، (حنان خوج،2011)، (شيماء نبوى، 2013)، (مصطفى مظلوم،2014)، (شيماء حسنين،2015)، (عبد العزيز الغامدى،2016). وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ-الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس فعالية الوحدة المقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان فى منهج الإقتصاد المنزلى لتعزيز الأمن النفسى لطالبات الصف الثالث الإعدادى.

ب- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس وفقاً لأسس بناء الإختبارات والمقاييس. كذلك تم إعداد مفردات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت، فقد جاءت العبارات على مستوى ثلاثى متدرج (نعم - أحياناً - لا) بحيث يطلب من الطالبة إعطاء استجابة أمام كل عبارة، وهذه الاستجابة تعبر عن مدى موافقتها أو معارضتها لهذه العبارات المرتبطة بتحديد درجة شعورهن بالأمن النفسى، كما تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التى يقيسها كما يوضحها جدول (8):

جدول (8) توزيع مفردات المقياس على أبعاد الأمن النفسى

| م | الأبعاد | أرقام المفردات التى يقيسها البعد | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---------------------|--|---------|----------------|
| 1 | الطمأنينة | 3، 6، 16، 19، 21، 24، 27، 31، 34، 42، 48، 52، 55، 56، 57 | 15 | 26.31% |
| 2 | الثقة | 1، 2، 4، 7، 8، 10، 17، 20، 22، 23، 25، 43، 44، 54 | 14 | 24.56% |
| 3 | القلق | 9، 14، 18، 26، 28، 29، 35، 36، 38، 39، 41، 49، 51، 53 | 14 | 24.56% |
| 4 | العلاقات الاجتماعية | 5، 11، 12، 13، 15، 30، 32، 33، 37، 40، 45، 46، 47، 50 | 14 | 24.56% |
| | المجموع | | 57 | 100% |

ج- تعليمات المقياس:

تم إعداد صفحة فى مقدمة المقياس تناولت التعليمات الموجهة للطالبات، وتوضيح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عنه، وقد راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

د- صدق المقياس:

1- صدق المحتوى: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى؛ وقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 27- العدد الثالث - 2017م

2- **الصدق الإحصائي:** تم حساب الصدق الإحصائي باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

| أبعاد المقياس | الارتباط | الدلالة |
|-----------------------------------|----------|---------|
| البعد الأول: الطمأنينة | 0.771 | 0.01 |
| البعد الثاني: الثقة | 0.906 | 0.01 |
| البعد الثالث: القلق | 0.842 | 0.01 |
| البعد الرابع: العلاقات الاجتماعية | 0.735 | 0.01 |

يتضح من الجدول (39) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

هـ- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية عددها (15) طالبات، وذلك بهدف:

- حساب ثبات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم ذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وبلغ الثبات الكلي للمقياس (0.806) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهذا يعطى مؤشراً جيداً لثبات نتائج المقياس ككل، وأبعاده كما يوضحها الجدول (10).

جدول(10): معاملات الثبات لأبعاد مقياس الأمن النفسي والمقياس ككل

| المحاور | معامل الفا | التجزئة النصفية |
|------------------------------------|------------|-----------------|
| المحور الأول: الطمأنينة | 0.885 | 0.927 – 0.852 |
| المحور الثاني: الثقة | 0.763 | 0.802 – 0.734 |
| المحور الثالث: القلق | 0.844 | 0.889 – 0.811 |
| المحور الرابع: العلاقات الاجتماعية | 0.913 | 0.953 – 0.880 |
| ثبات مقياس الأمن النفسي ككل | 0.806 | 0.847 – 0.776 |

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

- حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس من خلال التجريب الاستطلاعي، وكان الزمن المناسب لانتهاج جميع الطالبات من الإجابة عن مفردات المقياس هو (15) دقيقة.

هـ- الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، بلغ عدد مفردات المقياس (57) مفردة مقسمة إلى (32) مفردة موجبة، (25) مفردة سالبة موزعة على (4) أبعاد؛ وهي: بعد الطمأنينة ويقاس بـ (15) مفردة، بعد الثقة ويقاس بـ (14) مفردة، بعد القلق ويقاس بـ (14) مفردة، بعد العلاقات الاجتماعية ويقاس بـ (14) مفردة (ملحق 10)، وقد تم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان (1،2،3) للبدائل المذكورة بالترتيب، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس (57) درجة، والدرجة العظمى له هي (171) درجة (ملحق 11).

الدراسة الميدانية للبحث:

1- اختيار مجموعتي البحث: تم اختيار مجموعتي البحث عشوائياً من طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الرواد الإعدادية بإدارة التحرير التعليمية بمحافظة البحيرة، وقد كان عدد طالبات المجموعة التجريبية (38) طالبة، بينما كان عدد طالبات المجموعة الضابطة (36) طالبة.

2- تطبيق أدوات البحث:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق كل من مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الأمن النفسي على الطالبات مجموعتي البحث قبلياً في الأسبوع الأول من بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

2016 / 2017 ، وتم تصحيح المقياسين ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس الأمن النفسي في التطبيق القبلي

| اختبار التكافؤ | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|----------------------------|---------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|--------|------------------------|
| مقياس المسؤولية الاجتماعية | | | | | | |
| قبلي ضابطة | 57.399 | 4.057 | 36 | 72 | 0.509 | 0.489 غير دال |
| قبلي تجريبية | 57.237 | 4.883 | 38 | | | |
| مقياس الأمن النفسي | | | | | | |
| قبلي ضابطة | 63.962 | 5.407 | 36 | 72 | 0.331 | 0.176 غير دال |
| قبلي تجريبية | 64.092 | 4.822 | 38 | | | |

يتضح من الجدول (11) أن :

- قيمة "ت" تساوي "0.509" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية "57.399" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية "57.237" .
- قيمة "ت" تساوي "0.331" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الأمن النفسي "63.962" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الأمن النفسي "64.092" ، وهو ما يعنى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- **تدريس الوحدة المقترحة:** تم تدريس الوحدة المقترحة فى الأسبوع الثانى للفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2016 / 2017، وقد قامت الباحثة بالتدريس لطالبات المجموعة التجريبية وفقاً للخطة الزمنية الموضوعية، وهى (6) أسابيع بواقع (2) حصة أسبوعياً.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة المقترحة، تم تطبيق كل من مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الأمن النفسي على الطالبات مجموعتى البحث بعدياً، وتم تصحيح المقياسين ورصد النتائج.

الأساليب الإحصائية:

استعانَت الباحثة بالبرنامج الإحصائى (SPSS)، والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإختبار (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات مجموعتى البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل أداة من أدوات البحث، كما استخدم حجم التأثير كمؤشر لفعالية الوحدة المقترحة فى تحقيق الأهداف المنشودة، ومعامل ارتباط بيرسون لتحديد نوع العلاقة بين نمو المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الأمن النفسى.

نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:

1- إختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطالبات (التجريبية، الضابطة) لمقياس المسؤولية الاجتماعية قليلاً وبعدياً، والجدول (12)، (13)، (14) يوضح ذلك :

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | المجموعة الضابطة |
|--------------------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|------------------|
| البعد الأول : المسؤولية الشخصية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 12.523 | 35 | 36 | 1.021 | 15.630 | القبلي |
| | | | | 2.304 | 29.532 | البعدي |
| البعد الثاني : المسؤولية الجماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 9.742 | 35 | 36 | 1.359 | 16.004 | القبلي |
| | | | | 2.995 | 27.515 | البعدي |
| البعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 8.127 | 35 | 36 | 1.057 | 13.348 | القبلي |
| | | | | 2.002 | 22.643 | البعدي |
| البعد الرابع : المسؤولية الوطنية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 7.332 | 35 | 36 | 1.628 | 12.417 | القبلي |
| | | | | 2.449 | 20.652 | البعدي |
| مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 23.661 | 35 | 36 | 4.057 | 57.399 | القبلي |
| | | | | 6.324 | 100.342 | البعدي |

يتضح من الجدول (12) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "12.523" للبعد الأول : المسؤولية الشخصية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "29.532" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.630" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "9.742" للبعد الثاني : المسؤولية الجماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.515" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.004" .

- 3- أن قيمة "ت" تساوي "8.127" للبعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي البعدي "22.643" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "13.348" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "7.332" للبعد الرابع : المسؤولية الوطنية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "20.652" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "12.417" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "23.661" لمقياس المسؤولية الإجتماعية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "100.342" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "57.399" .

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الإجتماعية

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "دح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | المجموعة التجريبية |
|--------------------------------------|--------|-------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|--------------------|
| البعد الأول : المسؤولية الشخصية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 18.553 | 37 | 38 | 1.442 | 15.328 | القبلي |
| | | | | 3.210 | 40.329 | البعدي |
| البعد الثاني : المسؤولية الجماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 16.436 | 37 | 38 | 1.593 | 16.278 | القبلي |
| | | | | 2.657 | 38.111 | البعدي |
| البعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 14.627 | 37 | 38 | 1.024 | 13.031 | القبلي |
| | | | | 2.448 | 31.659 | البعدي |
| البعد الرابع : المسؤولية الوطنية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 13.520 | 37 | 38 | 1.337 | 12.600 | القبلي |
| | | | | 2.619 | 29.436 | البعدي |
| مجموع مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 26.271 | 37 | 38 | 4.883 | 57.237 | القبلي |
| | | | | 6.997 | 139.535 | البعدي |

يتضح من الجدول (13) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "18.553" للبعد الأول : المسؤولية الشخصية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "40.329" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.328" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "16.436" للبعد الثاني : المسؤولية الجماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات

- الطالبات في التطبيق البعدي "38.111" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.278" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "14.627" للبعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "31.659" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "13.031" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "13.520" للبعد الرابع : المسؤولية الوطنية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "29.436" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "12.600" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "26.271" لمقياس المسؤولية الإجتماعية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "139.535" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "57.237" .

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية الإجتماعية البعدي

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "دح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | مقياس المسؤولية الإجتماعية |
|--------------------------------------|--------|-------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|----------------------------|
| البعد الأول : المسؤولية الشخصية | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 9.555 | 72 | 36 | 2.304 | 29.532 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 3.210 | 40.329 | بعدي تجريبية |
| البعد الثاني : المسؤولية الجماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 10.107 | 72 | 36 | 2.995 | 27.515 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.657 | 38.111 | بعدي تجريبية |
| البعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 8.537 | 72 | 36 | 2.002 | 22.643 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.448 | 31.659 | بعدي تجريبية |
| البعد الرابع : المسؤولية الوطنية | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 7.635 | 72 | 36 | 2.449 | 20.652 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.619 | 29.436 | بعدي تجريبية |
| مجموع مقياس المسؤولية الإجتماعية ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 19.529 | 72 | 36 | 6.324 | 100.342 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 6.997 | 139.535 | بعدي تجريبية |

يتضح من الجدول (14) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "9.555" للبعد الأول : المسؤولية الشخصية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "40.329" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "29.532" .
 - 2- أن قيمة "ت" تساوي "10.107" للبعد الثاني : المسؤولية الجماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "38.111" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "27.515" .
 - 3- أن قيمة "ت" تساوي "8.537" للبعد الثالث : المسؤولية الأخلاقية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "31.659" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "22.643" .
 - 4- أن قيمة "ت" تساوي "7.635" للبعد الرابع : المسؤولية الوطنية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "29.436" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "20.652" .
 - 5- أن قيمة "ت" تساوي "19.529" لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "139.535" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "100.342" . وبذلك يتحقق الفرض الأول.
- وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي؟ تم حساب قيم (ت) للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية، وكذلك حساب حجم التأثير التجريبي، والجدول (15) يوضح هذه النتائج.
- جدول (15) حجم التأثير التجريبي وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية قبلياً وبعدياً**

| المجموعة التجريبية | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | حجم التأثير التجريبي | الدلالة الإحصائية |
|--------------------|---------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|--------|----------------------|--------------------------|
| قبلي | 57.237 | 4.883 | 38 | 37 | 26.271 | 0.94 | دال عند مستوى دلالة 0.01 |
| بعدي | 139.535 | 6.997 | | | | | |

ويتضح من الجدول (15) أن حجم التأثير قد جاء مرتفعاً وذو دلالة حيث بلغ (0.94)، وهذا يعني أن هناك تفوقاً ملحوظاً في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى

المجموعة التجريبية. مما يدل على فعالية الوحدة المقترحة في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الطالبات. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع.

2-اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات الطالبات (التجريبية، الضابطة) لمقياس الأمن النفسي قبلياً وبعدياً، والجدول (16)، (17)، (18) يوضح ذلك :

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | المجموعة الضابطة |
|------------------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|------------------|
| البعد الأول : الطمأنينة | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 12.214 | 35 | 36 | 1.270 | 17.558 | القبلي |
| | | | | 2.657 | 31.593 | البعدي |
| البعد الثاني : الثقة | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 10.359 | 35 | 36 | 1.698 | 15.329 | القبلي |
| | | | | 2.637 | 27.663 | البعدي |
| البعد الثالث : القلق | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 11.518 | 35 | 36 | 1.382 | 16.008 | القبلي |
| | | | | 2.883 | 29.324 | البعدي |
| البعد الرابع : العلاقات الاجتماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 9.129 | 35 | 36 | 1.501 | 15.067 | القبلي |
| | | | | 2.316 | 26.404 | البعدي |
| مجموع مقياس الأمن النفسي ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 25.199 | 35 | 36 | 5.407 | 63.962 | القبلي |
| | | | | 6.068 | 114.984 | البعدي |

يتضح من الجدول (16) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "12.214" للبعد الأول: الطمأنينة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "17.558" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "10.359" للبعد الثاني: الثقة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.663" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.329" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "11.518" للبعد الثالث: القلق، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "29.324" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.008" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "9.129" للبعد الرابع: العلاقات الاجتماعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي البعدي "26.404" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.067" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "25.199" لمجموع مقياس الأمن النفسي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "114.984" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "63.962" .

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "دج" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | المجموعة التجريبية |
|------------------------------------|--------|-------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|--------------------|
| البعد الأول : الطمأنينة | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 19.111 | 37 | 38 | 1.091 | 17.223 | القبلي |
| | | | | 3.215 | 42.558 | البعدي |
| البعد الثاني : الثقة | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 17.071 | 37 | 38 | 1.789 | 15.162 | القبلي |
| | | | | 2.645 | 39.111 | البعدي |
| البعد الثالث : القلق | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 18.630 | 37 | 38 | 1.066 | 16.265 | القبلي |
| | | | | 2.319 | 40.703 | البعدي |
| البعد الرابع : العلاقات الاجتماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 16.429 | 37 | 38 | 1.357 | 15.442 | القبلي |
| | | | | 2.553 | 38.991 | البعدي |
| مجموع مقياس الأمن النفسي ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح البعدي | 27.238 | 37 | 38 | 4.822 | 64.092 | القبلي |
| | | | | 6.527 | 161.363 | البعدي |

يتضح من الجدول (17) الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "19.111" للبعد الأول: الطمأنينة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "42.558" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "17.223" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "17.071" للبعد الثاني: الثقة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "39.111" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.162" .

- 3- أن قيمة "ت" تساوي "18.630" للبعد الثالث: القلق، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "40.703"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "16.265".
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "16.429" للبعد الرابع: العلاقات الإجتماعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "38.991"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "15.442".
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "27.238" لمقياس الأمن النفسي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "161.363"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "64.092".

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة

وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس الأمن النفسي البعدي

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | مقياس الأمن النفسي |
|--|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|--------------------|
| البعد الأول: الطمأنينة | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 9.996 | 72 | 36 | 2.657 | 31.593 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 3.215 | 42.558 | بعدي تجريبية |
| البعد الثاني: الثقة | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 10.735 | 72 | 36 | 2.637 | 27.663 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.645 | 39.111 | بعدي تجريبية |
| البعد الثالث: القلق | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 9.008 | 72 | 36 | 2.883 | 29.324 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.319 | 40.703 | بعدي تجريبية |
| البعد الرابع: العلاقات الاجتماعية | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 11.513 | 72 | 36 | 2.316 | 26.404 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 2.553 | 38.991 | بعدي تجريبية |
| مجموع مقياس الأمن النفسي ككل | | | | | | |
| 0.01 لصالح التجريبية | 23.211 | 72 | 36 | 6.068 | 114.984 | بعدي ضابطة |
| | | | 38 | 6.527 | 161.363 | بعدي تجريبية |

يتضح من الجدول (18) الآتي:

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "9.996" للبعد الأول: الطمأنينة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "42.558"، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "31.593".
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "10.735" للبعد الثاني: الثقة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة

- التجريبية في التطبيق البعدي "39.111" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "27.663" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "9.008" للبعد الثالث : القلق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "40.703" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "29.324" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "11.513" للبعد الرابع : العلاقات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "38.991" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "26.404" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "23.211" لمجموع مقياس الأمن النفسي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "161.363" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "114.984"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على " ما فعالية وحدة مقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الإقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي؟

تم حساب قيم (ت) للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي لطالبات المجموعة التجريبية، وكذلك حساب حجم التأثير التجريبي، والجدول (19) يوضح هذه النتائج.

جدول (19) حجم التأثير التجريبي وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الأمن النفسي قبلياً وبعدياً

| المجموعة التجريبية | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ج" | قيمة ت | حجم التأثير التجريبي | الدلالة الإحصائية |
|--------------------|---------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|--------|----------------------|--------------------------|
| قبلي | 64.092 | 4.822 | 38 | 37 | 27.238 | 0.95 | دال عند مستوى دلالة 0.01 |
| بعدي | 161.363 | 6.527 | | | | | |

ويتضح من الجدول (19) أن حجم التأثير قد جاء مرتفعاً وذو دلالة حيث بلغ (0.95)، وهذا يعني أن هناك تفوقاً ملحوظاً في التطبيق البعدي لمقياس الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية. مما يدل على فعالية الوحدة المقترحة في تعزيز الأمن النفسي لدى الطالبات. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس.

3- اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسي من خلال تدريس وحدة مقترحة في الإقتصاد المنزلي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية ومحاور مقياس الأمن النفسي، والجدول (20) يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (20) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاد مقياس الأمن النفسي

| المسؤولية الشخصية | الطمأنينة | الثقة | القلق | العلاقات الاجتماعية | الأمن النفسي ككل |
|-------------------|-----------|-----------|-----------|---------------------|------------------|
| **0.794 | **0.713 | **0.874 | **0.908 - | **0.852 | **0.748 |
| **0.847 | **0.722 | **0.762 | **0.812 - | **0.602 | **0.836 |
| **0.722 | **0.758 | **0.914 | **0.735 - | **0.923 | **0.893 |
| **0.758 | **0.825 | **0.881 - | **0.618 | **0.707 | **0.777 |
| **0.863 | | | | | |

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) عكسي

يتضح من الجدول (20) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاد مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد نمو المسؤولية الشخصية كلما زاد الأمن النفسي بأبعاده "الطمأنينة، الثقة، العلاقات الاجتماعية"، وكلما زاد نمو المسؤولية الجماعية كلما زاد الأمن النفسي بأبعاده "الطمأنينة، الثقة، العلاقات الاجتماعية"، كذلك كلما زاد نمو المسؤولية الأخلاقية كلما زاد الأمن النفسي بأبعاده "الطمأنينة، الثقة، العلاقات الاجتماعية"، وأيضاً كلما زاد نمو المسؤولية الوطنية كلما زاد الأمن النفسي بأبعاده "الطمأنينة، الثقة، العلاقات الاجتماعية"، فكلما زاد نمو المسؤولية الاجتماعية كلما زاد الأمن النفسي بأبعاده "الطمأنينة، الثقة، العلاقات الاجتماعية"، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والقلق عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد نمو المسؤولية الاجتماعية بأبعادها "المسؤولية الشخصية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الوطنية" كلما قل القلق، **وبذلك يتحقق الفرض الثالث، وبالتالي تكون قد تمت الإجابة عن السؤال السادس والذي كان ينص على:** ما العلاقة الارتباطية بين نمو المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسي من خلال تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان لطالبات الصف الثالث الإعدادي؟".

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أوضحت نتائج البحث أن الوحدة المقترحة لتضمين بعض مفاهيم حقوق الإنسان بمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثالث الإعدادي قد حققت درجة مناسبة من الفاعلية بدرجة كبيرة من التأثير في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من مقياس المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من خلال قياس حجم التأثير التجريبي لكل من مقياس المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي، ويمكن إسناد هذه النتائج إلى ما يلي:

- صياغة محتوى موضوعات الوحدة المقترحة في ضوء الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات الفعلية للطالبات، والمهارات اللازمة لمرحلة النمو التي يمرون بها.
- إعلام الطالبات بأهمية الوحدة، وأهدافها، وما هو متوقع منهن بعد دراستها، كان له أثره الواضح في تحملهن المسؤولية تجاه تحقيق هذه الأهداف.
- تهيئة المواقف التعليمية التي توفر فرصاً للعمل التعاوني، واتخاذ القرارات، ومناقشة النتائج وتقويمها، أتاح الفرصة لممارسة السلوك الاجتماعي الذي يتسم بالمسؤولية الشخصية والجماعية وإقامة علاقات مشبعة ومتزنة، وبالتالي الشعور بالسعادة والرضا والتقبل من الآخرين.

- تصميم مواقف تعليمية تعتمد على الحوار والمناقشات بين الطالبات وبعضهن، وبين الطالبات والمعلمة، الأمر الذي أتاح الفرصة لإبداء الآراء وتقبل وجهات النظر المختلفة، وبالتالي شعور الطالبات بالثقة والطمأنينة والأمن النفسى.
 - تصميم مواقف تعليمية مرتبطة بالمواقف الحياتية للطالبات والتي تعزز لديهن الشعور بالمسؤولية الوطنية والحفاظ على مقدرات الوطن.
 - تخطيط الأنشطة التعليمية بحيث تلائم مستوى نضج الطالبات كان له أثره فى شعورهن بالراحة والثقة بالنفس، وتقدير الذات وتحسن إنتاجهن.
 - تكليف الطالبات بمهام ثقافية وفنية واجتماعية كالمشاركة فى تنظيم معارض أو قيادة فريق، أدى إلى تعويدهن على احترام النظام، والمحافظة على حقوق الآخرين، كما أدى إلى اكسابهن الثقة بأنفسهن، واحساسهن بقدرهن.
 - استخدام طرائق وأساليب تدريس تؤكد على السلوك الإيجابى، وتوفر مناخ من الطمأنينة، والتفكير المستقل.
 - استخدام مصادر التعلم المتنوعة (الوسائل التعليمية المعينة، الأنترنت، المكتبة، المجالات،...)
 - استخدام أساليب التقويم الشامل والتي تضع الطالبات فى مواقف تتطلب الكشف عن سلوكهم فى تلك المواقف، مما فتح المجال أمامهن لمعرفة أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والأمن النفسى، وكيف يمكن تمثلها مما أدى إلى تنميتها لديهن.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (على الجمل، 2007)، (إيمان مصطفى، 2014)، (مصطفى مظلوم، 2014)، (عبد العزيز الغامدى، 2016)، (نزيبه التركى، 2017)، (Railkes، 2017)، (Wright, Paul M et al، (Liss, Jan R; Liazos, A, 2010)، (& Thompson, 2005) (Horton, 2014)، (2010)

توصيات البحث:

- 1- تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية تضمين مفاهيم حقوق الإنسان بالمناهج الدراسية المختلفة.
- 2- ضرورة تضمين موضوع حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة.
- 3- ضرورة تطوير المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بما يعزز ويرسخ الممارسة الفعلية لحقوق الإنسان.
- 4- عمل برامج تعليم حقوق الإنسان لتمكين الشباب من معرفة حقوقهم وتعزيزها.
- 5- عمل برامج إرشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية والشعور بالأمن النفسى لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة.
- 6- تدريب المعلمين على الإستراتيجيات الحديثة التى تعزز من شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية والأمن النفسى.

مقترحات البحث:

- فى ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- 1- فاعلية برنامج مقترح فى الإقتصاد المنزلى لتنمية الوعى بمفاهيم حقوق الإنسان لدى طالبات الإعدادى المهنى.
 - 2- دراسة مدى تمثل معلمات الإقتصاد المنزلى لمفاهيم حقوق الإنسان عند التدريس.
 - 3- أثر تدريس مفاهيم حقوق الإنسان من خلال الإقتصاد المنزلى فى تنمية السلوك الإيجابى وقيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
 - 4- منهج مقترح فى الإقتصاد المنزلى قائم على أبعاد حقوق الإنسان لتنمية قيم الأمن الفكرى والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- 1- ابتسام عبد الله الزغبى (2008): مفهوم المسؤولية الاجتماعية، موقع أطفال الخليج، متاح في <http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=5148>
- 2- إبراهيم ناصر (2006): التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.
- 3- أحمد الرشيدى (2009): حقوق الإنسان http://www.ichrds.org/vb/shouthead?php2t_33
- 4- أحمد زارع أحمد زارع (2009): بناء برنامج موقفي مقترح في الجغرافيا لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (2)، 26-27 يوليو.
- 5- أحمد عبد الفتاح الذكى (2003): استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي، دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- 6- أحمد عيسى سليمان (2008): العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 7- أحمد منيسى (2002): حقوق الإنسان، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الأهرام، القاهرة.
- 8- أحلام الباز حسن الشربيني (2011): تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسؤولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، العدد(3)، المجلد (14)، يوليو.
- 9- أسماء محمد عبد الحليم (2003): فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتحقيق بعض أبعاد مفهوم حقوق الإنسان لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 10- السيد محمد عبد المجيد (2011): الأمن النفسى المؤثرات والمؤشرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، المجلد (1)، العدد (145).
- 11- إلهام عبد الحميد فرج (2004): التدريس الفعال لحقوق الإنسان، برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالى، مؤتمر حقوق الإنسان التحديد والتبديد، رؤى تربوية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 14-15 يوليو.
- 12- أمال جمعة عبد الفتاح (2012): فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (42)، مايو.
- 13- إياد محمد نادى (2005): الشعور بالأمن النفسى وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، فلسطين.
- 14- إيمان مصطفى محمد جاه الرسول (2014): فاعلية وحدة مقترحة لمادة التاريخ قائمة على الأحداث الجارية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة التطوعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد (4)، المجلد (22)، الجزء الثانى، أكتوبر.

- 15- بدر فيحان الحربي (2014): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- 16- جميل محمد قاسم (2008): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 17- حامد عبد السلام زهران (2000): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- 18- _____ (2002): دراسات في الإرشاد النفسي والصحة النفسية، القاهرة، عالم الكتب.
- 19- حسن عايل أحمد، أسماء زين صادق (2009): خطة مقترحة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (1)، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 26- 27 يوليو.
- 20- حسين محمود محمد الشقيرات (2010): حقوق الإنسان في الإسلام، دراسة مقارنة، عمان، دار الفكر.
- 21- حسين حسن موسى (2009): حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، المجلد (1)، 26- 27 يوليو.
- 22- خميس محمد خميس عبد الحميد (2009): فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثراء التعليمي في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (2)، 26- 27 يوليو.
- 23- رجب عبد الحميد (2008): حقوق الإنسان والبيئة والسكان.
- 24- رضا محمد كمال الدين غنيم (2008): تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول، 19- 20 يوليو.
- 25- سعد السيد سعد العبد (2009): قيم الانتماء والمواطنة في ضوء مفهوم ودلالات حقوق الإنسان كمدخل لإنتاج إبداعات فنية مستحدثة تتسم بالطابع القومي، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (1)، 26- 27 يوليو.
- 26- سونيا هانم على قزامل (2009): تطوير مقرر حقوق الإنسان بالمرحلة الجامعية في ضوء طبيعة الدراسة بكلية التربية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (1)، 26- 27 يوليو.
- 27- سيف بن ناصر على المعمرى (2006): الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة طريق المدرسة نحو إعداد مواطنين لراعايا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة العدد (6)، يناير.
- 28- سيد عثمان (1973): مقياس المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- 29- شبل بدران (2017): حقوق الإنسان وحقوق الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (28)، المجلد (7)، مصر.

- 30- شيماء متولى محمد حسانين (2015): إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- 31- شيماء أحمد نبوى (2013): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- 32- عاطف محمد السعيد، أماني إبراهيم الدسوقي (2009): فعالية برنامج مقترح فى التربية المدنية فى تنمية السلوك الإيجابى والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمى الثانى، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المجلد (1)، 26- 27 يوليو.
- 33- عبد الغنى عبود، حسن إبراهيم عبد العال (1990): التربية الإسلامية وتحديات العصر، القاهرة، دار الفكر العربى.
- 34- عبد العزيز بن راشد الغامدى (2016): الأمن النفسى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (27)، العدد (107)، يوليو ج (2).
- 35- عبد الله عبد الخالق جميل (2009): مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان، مؤتمر حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة.
- 36- عبد المجيد الانتصار (2005): التربية على حقوق الإنسان، متاح على http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview
- 37- على أحمد الجمل (2007): فاعلية وحدة مقترحة لمنهج التاريخ الإسلامى بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة فى تنمية الوعى بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (13)، نوفمبر.
- 38- فتحى محمود عكاشة، محمد شفيق زكى (2002): علم النفس الاجتماعى، الأسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- 39- فرج عبد القادر طه، محمود أبو النيل، شاكرا قنديل، حسن عبد القادر، ومصطفى كامل (1997): معجم علم النفس والتحليل النفسى، بيروت، دار النهضة العربية.
- 40- لبنى الأنصارى (2004): تعليم حقوق الإنسان ليس حقاً فحسب بل ومسؤولية، مجلة المعرفة، الرياض، العدد (107)، إبريل.
- 41- محمد المجذوب (2003): الحريات العامة وحقوق الإنسان، جورس برس للطباعة والنشر، طرابلس.
- 42- محمد محسن ناجى الظاهرى (2008): حقوق الإنسان فى الخطاب الرئاسى فى اليمن بين المنطوق به والمسكوت عنه، مؤتمر حقوق الإنسان فى الخطاب السياسى الحقوقى المعاصر فى الدول العربية، تحرير: كمال المنوفى، على صميخ المرى، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، الدوحة، 11- 12 مايو.
- 43- محمود جمعة بنى فارس (2011): القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية فى الأردن، دراسة تحليلية، دراسات العلوم التربوية، المجلد (38)، ملحق (6).
- 44- مصطفى على رمضان مظلوم (2014): العلاقة بين الأمن النفسى والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (84).

- 45- ممدوح الشمري (2008): **لمحات عن حقوق الإنسان**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- 46- ميسون محمد عبد القادر (2009): **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- 47- ناديا متى فخرى (2006): **المسئولية الاجتماعية، عناصرها ومظاهرها وكيفية تميمتها**، مجلة الجيش، العدد (249)، آذار.
- 48- نزيهه أحمد التركي (2017): **تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية**، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، العدد (32)، مايو.
- 49- هشام عبد الرحمن الخولي (2011): **قبل الكارثة، الأمن النفسي ما بين الوهم والحقيقة، المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 17- 18 يوليو**.
- 50- هناء خميس عبد العزيز (2015): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بآداب السلوك وعلاقته بالمشاركة المجتمعية**، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 51- وائل أحمد علام (2005): **الميثاق العربي لحقوق الإنسان، دراسة حول دور الميثاق في تعزيز حقوق الإنسان في جامعة الدول العربية**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 52- وائل عبد الله محمد على (2010): **تطوير مناهج الرياضيات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير مقترحة تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (13) يوليو، كلية التربية، جامعة بنها.
- 53- وفاء على سليمان (2009): **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 54- Akiyoshi, K, (2000): **The Right of Child and Education in Japan in the Light of the United Nations Convention**, Prospects, V (xxx), N (4), December.
- 55- Ashley G, (2009): **Teaching about Human Right in the Elementary Classroom Using the Book A Life Like Mine: How Childern Live around the World**, **The Social Studies March/April** pp79- 84.
- 56- Auida M, (2008): **The Challenges and Joys of Teaching Human Rights**, **OAH Magazine of History, April** pp5-6.
- 57- Brewer, E, Andrew, H, Rebecca, P, (2008): **Bullying: A Human Rights and Social Studies Issue**, **Childhood Education**, V (84), N (6), Aug
- 58- Cheung, S.K. Sun, S.Y Mak, Y.S. and Fund W.W. (1997); **Solitary Autonomy and Differential Effects of Social Support On Psychological Well- Being**. **Psychologies**. V (40), N (2), pp 112-120.

- 59- Davis, P, Cummings M. (1998); Exploing Children's Emotinal Security As A Mediator of the Link Between Martial Relations and Childeren Adjustment, **Child Development**, V (69), N (1) pp 124- 139.
- 60- Dicaprio, N. (1994): Personality Theories: Guides to Living, London, W .B. Saunders Company.
- 61- Guyette, F. W (2009): Human Rights Education and Religious Education: From Mutual Suspicion to Elective Affinity, **British Journal of Religious Education**, v (31), n (2), Mar.
- 62- Horton, Todd A (2014): I am Canada: Exploring Social Responsibility in Social Studies Using Young Adult Historical Fiction, OHD, Schnlich School of Education Nispissing University, **Canadian Social Studies**, V (47), N (1), P (26- 43).
- 63-Ife, J, (2001): **Human Rights and Social Work: Toward Rights- Based Practice 1st end**, Cambridge University Press, Cambridge.
- 64- Lee, Sharon Elizabeth (2008): Education in the 21 st Century: Human Rights and Individual Action, Ph.D., **University of Waterloo**, Canada, AAT NR43299.
- 65- Liss, Jan R, & Liazos, A. (2010): Incorporating Education for Civic and Social Responsibility into the Undergraduate Curriculum " **The Magazine of Higher Learning Journal**, EJ872039, V (42), N (1)> Jan- Feb.
- 66- Manson, Patrick, (2005): Teaching Strategy Human Rights Around the World and at Home, **Update on Law Related Education**, V (22), N (4), PP 41- 49.
- 67- McKinney, Sueanne & Frazier, Wendy, (2008): Embracing the Principles and Standards for School Mathematics: An Inquiry into the Pedagogical and Instructional Practices of Mathematics Teachers in High-Poverty Middle Schools, **The Clearing House**, V(81), N (5), May/ June, Heldref Publication.
- 68- Mulyadi, S, (2010); Effect of Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativty of Indonesia Homeschooling Students. New York, USA; Centre for Promoting Idea. Avilable at ; www.ijbssnet.com. Pp 72- 79.
- 69- Nafaa, N, Eltanahi, N, (2011); Effect of Cardio Karate on some of Tention and Psychological Sencurity Indications and its Relationship with the Aspiration Level to the Orphans. Ovidius University Annals, Romania, **Series physical Education and Sport/ Science Movement and Health 29 code CNCSIS Category B+**, V (11), N (1), PP 104- 112.

- 70- Nietfeld, J, Bosma,A. (2003); Examining the Self- regulation of Impulsive and Reflective Response Styles on Academic Tasks, **Journal of Research in Personality**, V (32), N (3), PP 118- 640.
- 71- Railkes, H, Abigail, Thompson, Ross, A, (2005); Link between Risk and Attachment SECURITY; Models of Influence, Journal of Applied Developmental Psychology; **An International Lifespan Journal**, V (26), N (4), pp 440- 455.
- 72- Rubin, A, Wess, E, Coll, J, (2013); Handbook of Military Social Work. **New Jersey, USA; John Wiley & Sons, Inc.**
- 73- Shiman, David (2004): Teaching Human Rights A teaching Guide for Middle and High School Educator, **European Journal of Education**, V (29), N (4), PP 345- 361.
- 74- Wright, Paul M et al (2010): Integrating A personal and Social Responsibility Program into A Wellness Course for Urban High School Students; Assessing Implementation and Educational Outcomes. **Journal of Sport, Education and Society** (EJ893285), V (15), N (3), Aug.
- 75- Wright, Peter & et al (2004): Human Rights in the Curriculum: Mathematics. **Amnesty International, London, UK.**

A proposed Unit to Include some Human Rights Concepts in Home Economics Curriculum for Developing Social Responsibility and Psychological Safety for Preparatory Students

Madiha Hamdy ALSayed

Lecturer at the Department of Home Economics-Faculty of Home Economics - Helwan University

Abstract:

The current research aims to desing a proposed unit in home economics curriculum for the third grade in the light of human rights concepts, measuring its effects for developing their social responsibility and their psychological safety. The research depends on the experimental design of two groups: experimental group, (38) students, controller group, (36) students, applied the research tools which included (measure of social responsibility - measure of psychological safety) before and after teaching the proposed unit.

Has the results showed statistically significant differences at the level of (0.01) between the average performance of the students in the experimental and controller group in the pre and post applications for measure of social responsibility, and measure of psychological safety in favor of the experimental group.

also the results revealed the presence of a positive correlation between the growth of social responsibility and the sense of psychological safety to the students.

In light of research results, the researcher recommended the necessity to include the subject of human rights in the curriculum of different educational stages, as well as the necessity to train teachers on the new strategies that enhance the students' sense of social responsibility and psychological safety.

